صح

كتاب جمع النهايه في بدء الخير وغايه

لابي عبد الله بن سعد بن ابي حمزه

وكتاب المرئ للازدي

في الحديث

٢٣

م

يكرمي برنجي ورقي ضايع اولدوغي آكلاشيلمشدر

٢٥×١٧

٣٩٢

روى جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوزن حبر العلما بدم
الشهدا فيخرج ثواب حبر العلما على ثواب دم الشهدا ومن زار عالما فكانما
زارني ومن صافح عالما فكانما صافحني ويقال للعالم اشفع في تلامذتك
ولو بلغ عددهم نجوم السما ومن يعلم مسئلة واحدة قلده الله يوم القيمة
الف قلادة من نور وغفر له الف ذنب وبنى له الف مدينة من ذهب
وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اذا
مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند عالم الا
ناداه ربه جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكنتك الجنة معه في
جواري وابيحكما الرؤية الى وجهي

سأصبر صبرا يعلم الصبر أنني ... على الصبر عند النائبات صبور
وأصبر صبرا يعجز الصبر دونه ... ويعلم صبري أنني لصبور

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Sehid Ali Paşa
Yeni: 402
Eski:

كتاب جمع النهاية في بدء الخير وغاية

تاليف الشيخ الامام العالم العامل الزاهد العابد الورع القدوة
عبد الله بن سعد بن ابي جمرة رحمه الله ونفع ببركاته في الدنيا
والاخرة امين بمحمد واله حسبنا الله ونعم الوكيل

٤٠٢

وفيه كتاب المرائي للمؤلف أيضا

نفعنا الله ببركاته في الدنيا والآخرة
آمين آمين آمين

حفيظ
يقول يا حفيظ مائة مرة
وتسع عشرة مرة من غير زيادة
ولا نقصان ثم يقول
يا بنية انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض
يأت بها الله بها الله بها الله
اخرى
سوصا ويصلي ركعتين ثم يقول
اللهم رب الضالة
هادي الضالة روعي
ضالتي بقدرتك وسلطانك
فانها من فضلك الفضل
يا ارحم الراحمين

فائدة لجلب الرزق مجرب صحيح تقرأ هذا الدعا بعد صلاة الجمعة وقدره مائة واحد وعشرين مرة وهو هذا اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا ارحم الراحمين

امنت الله وما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وما جاء به رسول على مراد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

قال الشيخ ابو محمد عبد الله بن مسعود بن ابي جمرة الازدي رضي الله عنه
الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد الخيرة من خلقه وعلى الصحابة السادات
المختارين لصحبته وبعد فلما كان الحديث وحفظه من اقرب الوسائل الى
الله عز وجل مقتضى الاثار في ذلك فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من ادى الى
امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى
الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا
صديقا والاثر في ذلك كثير ورأيت الهمم قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها
من اجل اسانيدها فرايت ان اخذ من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث
بحسب الحاجة اليها واختصر اسانيدها ما عدا راوي الحديث فلا بد منه فيسهل
حفظها وتكثر الفايدة فيها ان شا الله فوقع ان يكون كتاب البخاري
لكونه من اصحها ولكونه رحمه الله كان من الصالحين وكان صاحب الدعوة
ودعا لقاريه وقد قال لي من لقيته من القضاة والذين كانت لهم المعرفة والرحلة
عمن لقي من السادة المقر لهم بالفضل ان كتاب البخاري ما قرئ في وقت شدة
الا فرجت ولا ركب به في مركب فغرقت قط فرغبت مع بركة الحديث في تلك
البركات لما في القلوب من الصدا فلعله بفضل الله ان يكشف عما بها
وان يفرج عنها شدايد الاهوا التي تراكمت عليها ولعلي بحمل تلك الاحاديث
الجليلة يعفى عن الغرق في بحور البدع والاثام فلما كملت بحسب ما وفق الله اليه
فاذا هي ثلثماية حديث وبضع فكان اولها كيف كان بدو الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واخرها دخول اهل الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام
رضاه فيها فسميته بمقتضى وضعه جمع النهاية في بدي الخير وغاية ولم
افرق بينها بتبويب رجا ان يتم الله لي ولكل من قراه او سمعه بدا الخير

وقف على قوله ان كتاب البخاري ما قرا

سميته

بغاية

2

بغاية فنسل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلها لقلوبنا جلا ولدا ينا
شفا بمنه لا رب سواه وصلى الله على محمد الخيرة من خلقه وعلى اله وسلم تسليما
كثيرا مباركا الى يوم الدين عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة فكان
لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو
بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار
حرا فجاه الملك فقال له اقرا قال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني قال اقرا قلت ما انا بقاري قال فاخذني وغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني قال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف فواده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدم
وتقري الضيف وتعين على تركيب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
ورقة بن نوفل بن اسيد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرا ينتصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شا ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم ولم ياتِ رجل قط بمثل ما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقه
ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله الانصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا
امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل
الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار عن عباده
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك
عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليله ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد
احد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة عن ابن عباس قال لما وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد فالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام

وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نفقة الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة
البخاري قال من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة
البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه واغا
العلم بالتعلم عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن اسما ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمد الله واثنا عليه قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته
في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب
لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه
وهو محمد رسول الله ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما يقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيا فقلته عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله

خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه عن العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس روسا
جهالا فسالوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن عايشه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشه اوليس يقول الله
عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب هلك عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عباد بن
تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاه فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابي قتاده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا بال احدكم فلا يحدن بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الانا
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى
كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل فقه فجعل يغرف له به
حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنه عن عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه عن عايشه انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اراه فيه بقعه او بقعا عن عايشه كانت احدانا تحيض ثم تقترص
الدم من ثوبها عند طهورها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه

عن

عن عايشه ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من
الحيض قال خذي فرصه ممسكه وتوضي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيا واعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجبذتها فاخبرتها بما
يريد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفه يا رب علقه
يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقيا ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب في بطن امه عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صلى في السفينه قايمين
وقال الحسن تصلي قايما ما لم تشق على اصاحبك تدور معها والا فقاعدا عن انس بن
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من
شده الحر مكان السجود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامه في
القبله فحكها بيده ورى منه كراهيه او راى كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبله فلا
يبزقن في قبلته ولكن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا عن عايشه قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله
عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فصلى فيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملايكه
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه عن ابي هريره قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشا قال ابن سيرين سماها ابو هريره ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبه معروضه في المسجد فاتكا عليها
كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى او شبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا اقصرت الصلاه وفي القوم ابا بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي

القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسلم مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه قال ابي فليقاتله فانما هو شيطان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي عن ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى الصوت ملك ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال

فلا تفعلوا

فلا تفعلوا اذا اقمتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه تقطر فصلى بهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه عن عباسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء عن انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من خصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن ابي بكرة انه انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا اتيت الى الصلاة وكبر ثم اقرأ ما تيسر

من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامه قال هل تمارون في القمر ليله البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامه فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامه فيها منافقوها فيأتيهم الله
عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته فلا يتكلم احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله تخطف الناس فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملايكه
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن
ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيا فينبتون كما تنبت الحبه من حميل السيل ثم يفرغ الله
سبحانه من القضاء بين العباد ويبقا رجل بين الجنة والنار وهو اخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل

عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير الذي تسأل فيقول لا وعزتك فيعطي
الله عز وجل ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنه راى بهجتها سكت ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنه فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق
ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقا خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنه فاذا
بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضره والسرور فسكت ما شا الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنه فيقول الله عز وجل ويحك يا
ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير
الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني من اشقا خلقك فيضحك الله عز
وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنه فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع
امنيته قال الله سبحانه وتعالى زد من كذا وكذا يذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وعن يقول ذلك لك
وعشره امثاله عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله
وسلم علمني دعا ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم عن ابن عباس انه رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع
ومسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في
اهله ومسؤول عن رعيته والمراه راعيه في بيت زوجها ومسؤوله
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته

وكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته عن انس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
الجمعة عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصلينا فلان قال لا قال فقم فاركع عن انس بن مالك
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا فرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات وعنه من طرق ثلاث او خمس او سبع او تمرات عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل وتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا
فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فصم وافطر وقم ونم عن جابر عن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني
وسمى حاجته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن عقبة بن الحارث
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام مسرعا
دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته
فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمه عن كريب سال ام سلمة عن الركعتين بعد العصر فقالت

فقالت ام سلمه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليها حين صلى
العصر ثم دخل وعندي نسوه من بني حرام من الانصار قالت فارسلت اليه
الجاريه فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمه يا رسول الله سمعت تنهى
عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجاريه فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي اميه سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا باتباع الجنايز وعياده المريض واجابه الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انيه الفضه وخاتم الذهب
والحرير والديباج والقسي والاستبرق وعن المياثر عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وذلك بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر
فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى الشاكرين والله لا كان الناس لم يكونوا
يعلمون ان الله انزل هذه الايه حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر الا يتلوها عن اسامه بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقري السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عباده ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه يتقعقع قال حسبته
انه قال كانها سن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذي قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحما عن سمره بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاه اقبل علينا بوجهه فقال من

راى

راى منكم الليله رويا قال فان راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا
يوما فقال هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليله رجلين
اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسه فاذا رجل جالس ورجل
قايم قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخره فيشدخ بها راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتام
راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونسا عراه فقلت ما هذا فقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجاره فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذي قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي في الشجره فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال وشيوخ
وشباب ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجره فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليله
فاخبراني عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمه والذي

راسه يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به الى يوم القيامه والذى رايته فى الثقب فهم ابرهاته
والذى رايته فى النهر اكلوا الربا والشيخ الذى فى اصل النخل ابراهيم
والصبيان حوله اولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التى دخلت الجنه دار عامة المومنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى
فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى
قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك عن
ابن مسعود قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا فى اثنين رجل
اتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله الحكمه فهو يقضى
بها ويعلمها عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق رجل على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليله على زانيه
قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق على غنى فقال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غنى فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانيه فلعلها ان تستعف عن زناها واما
الغنى فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله عن عائشه قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراه من طعام بيتها غير مفسده كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم اجر بعض شيئا البخارى قال النبى صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله قال البخارى الا ان يكون معروفا
بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصه كفعل ابى بكر حين تصدق

بماله فكذلك اثر الانصار والمهاجرين ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اضاعه المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعله الصدقه عن
ابى برده عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا
نبى الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال
يعين ذا الحاجه الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فانها له صدقه عن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سالته فاعطانى ثم قال يا حكيم ان
هذا المال خضر حلوه فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذى ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
عن عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مايزال الرجل يسال
الناس حتى ياتى يوم القيامه ليس فى وجهه مزعه لحم عن عبد الله بن عباس
ان امراه قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحله افاحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع عن
عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى الليلة
آت من ربى فقال صل فى الوادى المبارك وقل عمره فى حجه عن عبد الله بن عمر
ان رجلا قال يا رسول ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقايه فاستسقا فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقنى فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقنى فشرب
منه ثم اتاه زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعنى عاتقه واشار

الى عائشة عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها عن علي قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها
البخاري قال عطا اذا اطيبه وليس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه عن انس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامرنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
والنخل قطع فصفوا النخل قبل المسجد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ينزل الدجال عند السباخ التي بالمدينة فيخرج يومئذ رجل خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال اذا يت ان قتلته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وفاسق
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباه
فليتزوج فانه أغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قلت كم بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية عن ابي هريرة رفعه من افطر
يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه
وبه قال ابن مسعود عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه
ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر عن
البراء بن عازب وزيد بن ارقم سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف قال

ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح عن المقداد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يده عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن عائشة قالت هند
ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف عن
ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فان الله
معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل عن ابي سعيد
قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم اني والله لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر
ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم عن المصعب بن حمامة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه حول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه عن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك حتى اتيك فلما جاءني قلت برسول الله الذي سمعت او الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قال نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا اما لنا بد انما هو مجلسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلم
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر عن عبد الله بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا غنما وابلا فعدلها بعير وظلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا ارجو او اخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن الظهر يركب بنفقته اذا
كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة عن اسما بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

البخاري

البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى قال البخاري ولابيه
للناسي والمخطئ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن انس قال
انا ارسول الله صلى الله عليه وسلم في داره فاستسقى فحلبنا له شاة لنا
ثم شيبته من بئر داره فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطاه الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها البخاري قال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطيه او ليتحلله منه عن ابن
عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنت على بكر صعب فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه عن
عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك عن عايشة جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت
حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا

يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فصدقها عن عائشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فاينهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل
في هودج فنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينه اذن ليله بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاءه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جاريه حديثه السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسه غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحله حتى اتينا الجيش
بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيره فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينه فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من
قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا
اشعر شيئا من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا
نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر

العرب الاول من البريه او في المتبرزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم مشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنيه هوني عليك نفسك الشان فوالله قل ما كانت امراه قط وضيئه عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبتت تلك الليله حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامه بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامه فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامه اهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله الا خيرا واما علي فقال رسول الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجاريه تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريره
هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جاريه حديثه السن تنام عن العجين فتاتي
الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من
رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد ابن
عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته
الحميه فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد

بن الحصين فقال كذبت لعمر الله والله لئن شئنا لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقى لي دمع ولا اكتحل
بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلة ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفر الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت واما جاريه حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث الناس بني
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقوني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل
في شاني وحي ولا انا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولا كنت
ارجو ان ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله فوالله
ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها

ان قال يا عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فانزل الله عز وجل
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ان اباه لقرابته
منه والله لا انفقت على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز
وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا الاية الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلا والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الاية **عن** ام طلق بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوها **عن** سعد بن ابي وقاص قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ولست
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيء امراتك وعسى
الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة **عن** ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا

انشكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة فقال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه
وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا كلام كبير فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعته هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
عن عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليه السلم
لاطوفن الليلة على مايه امراه او تسع وسبعين كلهن ياتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا الله فلم تحمل
منهن الا امراه واحدة جات بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم عن البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحز

ينقل التراب

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا عن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا وخلف غازيا بخير فقد غزا عن
ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال له يا معاذ
تعال يا معاذ فهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا قلت يا رسول الله افلا ابشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك عن عايشة قالت كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاما قال

تشتهين ان تنظري فقلت نعم فقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني ارفده حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من
خالف امري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قالها عصم مني نفسه وماله الا بحقها وحسابه على الله عن عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة عن
ابن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد عن ابن عباس انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا

وكذا وخرجت امراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك عن ابي بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن من اهل الكتاب
الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله عز وجل فان وجدتموهما فاقتلوهما عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال يا رسول الله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة عن ابي موسى قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرا فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا الا بيارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف

على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها عن ابي
اوفى يقول اصابنا فجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهليه
فانتحرناها فلما غلت القدور فاذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله فقلنا انما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البته وسالت
وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البته عن النعمان بن مقرن شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اولى النهار انتظر حتى
تذهب الارواح وتحضر الصلوات عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت على امي
وهي مشركه في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله ان امي
قدمت علي وهي راغبه افاصلها قال نعم صليها عن ابي هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن مالك بن صعصعه قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت
بطش من ذهب ملا حكمة وايمانا واتيت بدابه ابيض دون البغل وفوق
الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السما الثانيه قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثه قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم
المجي جا فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السما الرابعه قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسه قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا فاتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السما السادسه قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا
فاتينا على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت
بكا فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل
الجنه من امته افضل ما يدخل من امتي فاتينا السما السابعه قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم
يعودوا اخر ما عليهم ورفعت لي سدره المنتهى فاذا نبقها كانه
قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعه انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنه
واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرض علي خمسون صلاه فاقبلت
حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرض علي خمسون صلاه قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجه وان امتك لا
تطيق فارجع الى ربك فسله التخفيف فرجعت فجعلها اربعين
ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعله عشرين ثم مثله فجعله عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت سلمت فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنه بعشرا عن عبد الله قال

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل عمل اهل النار فيعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مايه
كذبه من عند انفسهم عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله
عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبانا عليها لعنتها الملايكة
حتى تصبح عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت

عقده فان
توضا انحلت عقده فان صلى انحلت عقده كلها فيصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته عن عمر بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة مجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام
لا يقطعها عن رافع بن خديج سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فور جهنم فابردوها عنكم بالماء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن تسعة وستون جزءا كلهن مثل حرها
عن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل

يوم القيامه فيلقى في النار فتدلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنجى اوكان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة
من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واوكِ سقاءك واذكر
اسم الله وخمر اناءك واذكر الله واطفِ مصباحك واذكر اسم الله ولو
تعرض عليك شيء عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين عن
بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضر الشيطان
ولم يسلط عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له صراط فاذا اقضى اقبل يوشك بها اذ ثوب
فاذا قضى اقبل يخطر بين الانسان وقلبه يقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا
يدري ثلاث صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاث صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو
عن عائشة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم عن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب
له مايه حسنة ومحيت عنه مايه سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه

ذلك حتى يمسي ولم يات احدا افضل مما جاء به الا احدا عمل اكثر من ذلك عن عبد الله
بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل
من ذلك عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله عز وجل صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
حيثما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني
اسرائيل رجل له حريج يصلي جاءت امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان حريج في صومعته فتعرضت
له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من حريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي فقالوا ابني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه

فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له دلك فقال الراكب
حبار من الحبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضر الموت وا
فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا واوقد
فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وصلت الي عظمي فامتحشت فخذوها
والحموها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال
له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال وفوا ببيعة الاولى اعطوهم حقوقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
الذين من قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن عن اسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله عز وجل
جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله الا كان له مثل
اجر شهيد عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال
انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيامة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه عن جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي
فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت فرغت الي عنائي وقطعتها في برمتها ثم
ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيت فشاورته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم

لله

ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يرسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
قال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن بن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهي
حلال وماتت بسرف عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران عن بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده ويبدا بهما من راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات عن عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وهو على ناقته او على جمله يسير به وهو يقرا سورة الفتح قراءة لينة
يقرا وهو يرجع عن جندب بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه عن ابي هريرة قال
قلت يرسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
عن بن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راى جعتيه قلت يرسول الله تامرني قال
انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم عن الاسود بن زيد قال سالت عائشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه عن عامر بن سعد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن بن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها عن ابي ثعلبه الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انيه اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها والا لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل عن اسما قالت دخلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينه فاكلناه عن بن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمه او غيرها للقتل عن جابر بن
عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل عن ابي ثعلبه الخشني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتته فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميته قال انما حرم اكلها عن ميمونه
ان ناره وقعت في سمن فماتت فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال القوها وما حولها وكلوه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من
فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس
من النسك في شيء عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان يدخل مكه وهي تبكي
فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ازواجه

بالبقر عن ابي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض والسنه اثنا عشر
شهرا منها اربعه حرم ثلاثه متواليات ذو القعده وذو الحجه
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجه قلنا فلا قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلده
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون ادعاله من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت مرتين
عن علي رضي الله عنه اني علي باب الرحبه فشرب قائما فقال ان اناسا
يكره احدهم يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل كما رايتموني فعلت عن ابي هريره نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم السقاء والفرج وان يمنع جاره ان يغرز خشبه
في جداره عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنه قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيئا فلعله

ان يستعتب عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز عن
ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد عن ابي جحيفة قال
رايت بلالا اخذ نعزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة وراى
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة عن عقبة بن عامر
انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم
صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابي هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل ثم قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه لا يشركوا به شيا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله

اعلم قال

اعلم
قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال
يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو
لك عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن كن له
سترا من النار عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في
السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي
تقدر ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة في مايه جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى
ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه عن النعمان
بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى

عمنو قد اعاله سايرحسده بالسهر والحمى عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فيا كل منه انسان او دابه
الا كان له به صدقه عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثن لا يرحم لا يرحم عن عائشه رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن
عائشه رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما
اهدى قال الى اقربهما منك بابا عن عامر بن عبد الله عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال كل معروف صدقه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الا ان سئلى جوف احدكم فيجا خير له من ان يسئل شعرا
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العادر ينصب له يوم
القيامه فيقال هذا غادره فلان بن فلان عن عائشه عن النبى
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل
لقست نفسى عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدى الليل والنهار عن ابى
هريره قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم
قلب المومن عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمى
ولا تكنوا بكنيتى ومن رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا
يتمثل بصورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار عن
ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند
الله يوم القيامه رجل تسمى ملك الاملاك عن انس بن مالك يقول
عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم
يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتنى قال
ان هذا حمد الله وانت لم تحمد عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع
النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على

جبريل

جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبى صلى الله
عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم فى الصلاه فليقل التحيات لله والصلاه والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فى السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
من الكلام ما شاء عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محاله فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى
والفرج يصدق ذلك او يكذبه عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال فى حلفته باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق عن شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المومن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه وعنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الله افرح بتوبه العبد من رجل نزل منزلا
وبه مهلكه ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومه فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكانى فرجع فنام نومه ثم رفع

راسه فادا راحلته عنده عن ابی موسی قال قال النبی صلی الله علیه وسلم
مثل الذی یذکر ربه والذی لا یذکر ربه مثل الحی والمیت عن عباده بن الصامت
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره
لقاء الله کره الله لقاءه فقالت عائشه او بعض ازواجه انا لنکره الموت
قال لیس ذلک ولکن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وکرامته
فلیس شی احب الیه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الکافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فلیس شی اکره الیه مما امامه
وکره لقاء الله وکره الله لقاءه عن انس بن مالک یقول قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم یتبع المیت ثلاثه فیرجع اثنان ویبقی معه واحد
یتبعه اهله وماله وعمله فیرجع اهله وماله ویبقی عمله عن عائشه رضی
الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الی ما قدموا عن سهل بن سعید قال سمعت النبی صلی الله علیه
وسلم یقول یحشر الناس یوم القیامه علی ارض بیضاء عفراء کقرصه نقی
قال سهل او غیره لیس فیها معلم لاحد عن عائشه رضی الله عنها قالت
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یحشرون عراة حفاة غرلا قالت عائشه
فقلت یا رسول الله الرجال والنساء ینظر بعضهم الی بعض قال ان الامر
اشد من ان یهمهم ذلک عن ابی هریره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال یعرق الناس یوم القیامه حتی یذهب عرقهم فی الارض سبعین ذراعا
ویلجمهم حتی بلغ اذانهم عن عدی بن حاتم قال قال النبی صلی الله علیه وسلم
ما منکم من احد الا سیکلمه الله یوم القیامه لیس بینه وبینه ترجمان
ثم ینظر فلا یری شیا قدامه ثم ینظر بین یدیه فتستقبله النار فمن
استطاع منکم ان یتقی النار ولو بشق تمره عن ابی هریره قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقال لاهل الجنه خلود بلا موت ولاهل
النار خلود بلا موت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یقول

الله تبارک وتعالی

الله تبارک وتعالی لاهون اهل النار عذابا یوم القیامه لو ان لک ما فی
الارض من شی اکنت تفتدی به فیقول نعم فیقول الله تعالی اردت منک
اهون من هذا وانت فی صلب ادم ان لا تشرک بی شیا فابیت ان لا
تشرک بی عن ابن عمر قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن النذر قال لا
یرد شیا انما یستخرج به من البخیل عن ابی هریره قال قال النبی صلی
الله علیه وسلم من اکل ناسیا وهو صایم فلیتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه عن سوده زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت ما زالت لنا شمد فیه حتی صار شنا عن انس عن النبی صلی
الله علیه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم عن سعد قال
سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من ادعی الی غیر ابیه وهو یعلم انه
غیر ابیه فالجنه علیه حرام عن ابی هریره قال سمعت النبی صلی الله علیه
وسلم یقول لم یبق من النبوه الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرویا
الصالحه عن ابی هریره قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من
زارنی فی المنام فسیرانی فی الیقظان ولا یتمثل الشیطان فی عن انس
قال النبی صلی الله علیه وسلم من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان
لا یتخیل بی ورویا المومن جزء من ستته واربعین جزءا من النبوه عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول بینا انا نایم اتیت بقدح لبن
شربت منه حتی انی لاری الری یخرج من اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته یا رسول الله قال العلم عن ابی سعد الخدری
یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بینا انا نایم رایت الناس
یعرضون علی وعلیهم قمص منها ما یبلغ الثدی ومنها ما دون ذلک
ومر علی عمر بن الخطاب وعلیه قمیص یجره قالوا فما اولته یا رسول الله
قال الدین عن ابی هریره یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تکد تکذب رویا المومن ورویا المومن
جزء من ستته واربعین جزءا من النبوه وما کان من النبوه فانه لا یکذب

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابي قتادة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فان رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وينفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لم تضره عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من امير ما يكره فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله
ايهما هو قال القتل القتل عن حذيفة اليماني كان الناس يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم وهل بعد الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهتدون بغير هدي يعرف منهم
وينكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت ما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل

فليتم بقيته يومه ومن لم يكن فليصم عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى
قوله شهيدا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما
في غد الا الله ولا يعلم ما في المطر الا الله ولا يدري نفس باي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى يقوم الساعة الا الله عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم ومن تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن
اتاني يمشي اتيته هرولة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول

الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل انا عند ظن عبدي بي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا

جملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وبحذف المكرر
اربعة الاف وقد ذكرتها مفصلة وهي هذه بدء الوحي الى اخرها

قال رحمه الله ورضي عنه الكتاب الجامع الصحيح البخاري من
تاليف محمد بن اسماعيل قال ابو محمد الحموي بدء الوحي خمس احاديث
الايمان خمسون حديثا العلم خمسة وسبعون حديثا الوضو
مائة وتسعة احاديث غسل الجنابة ثلاثة واربعون حديثا
الحيض سبعة وثلاثون حديثا التيمم خمسة عشر حديثا
فرض الصلاة حديثان الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون
حديثا القبلة بلاة عشر حديثا المساجد سته وسبعون
حديثا الستر في الصلاة ثلاثون حديثا مواقيت الصلاة

خمسة وسبعون حديثا الاذان ثمانية وعشرون حديثا فضل
صلاة الجماعة واقامتها اربعون حديثا الامامة اربعون
حديثا اقامة الصفوف ثمانية عشر حديثا افتتاح الصلوات
عشرون حديثا القراءة ثلاثون حديثا الركوع والسجود
والتشهد اثنان وخمسون حديثا انقضاء الصلاة سبعة عشر
حديثا اكل الثوم خمس احاديث صلاة النساء والصبيان
خمسة عشر حديثا صلاة الجمعة خمسة وستون حديثا
صلاة الخوف ستة احاديث العيدان اربعون حديثا
الوتر خمسة عشر حديثا الاستسقاء خمسة وثلاثون
حديثا الكسوف خمسة وعشرون حديثا سجود القرآن
اربعة عشر حديثا التقصير ستة وثلاثون حديثا الاستخارة
ثمانية احاديث التحريض على قيام الليل احد واربعون
حديثا النوافل ستة عشر حديثا الصلوات في مسجد مكة
تسعة احاديث العمل في الصلاة ستة وعشرون حديثا
السهو اربعة عشر حديثا الجنائز مائة واربعة وخمسون
حديثا وجوب الزكوة مائة وثلاثة عشر حديثا صدقة
الفطر عشرة احاديث الحج مائتان واربعون حديثا
للعمرة اثنان وثلاثون حديثا الاحصار اربعون
جزاء الصيد اربعون حديثا الصوم ستة وستون حديثا

ليلة القدر عشر احاديث صيام رمضان ستة احاديث
الاعتكاف عشرون حديثا اليوم ماية واحد وتسعون
حديثا السلم تسعة عشر حديثا الشفعة ثلثة احاديث
الاجارة اربعة وعشرون حديثا الحوالة ثلاثون حديثا
الكفالة ثمانية احاديث الوكالة سبعة عشر حديثا
المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا الاستقراض
واداء الديون خمسة وعشرون حديثا الاشخاص ثلاثة
عشر حديثا الملازمة حديثان اللقطة خمسة عشر
حديثا المظالم والغصب احد واربعون حديثا الشركة
اثنان وتسعون حديثا الرهن تسعة احاديث العتق
احد واربعون حديثا المكاتب ستة احاديث الهبة
تسعة وتسعون حديثا الشهادات ماتان وخمسون
حديثا الصلح اثنان وعشرون حديثا الشروط اربعة
وعشرون حديثا الوصايا احد واربعون حديثا الجهاد
والسير مائتان وخمسة وخمسون حديثا بقية الجهاد
ايضا اثنين واربعين حديثا فرض الخمس ثمانية وخمسون
حديثا الجزية والموادعة ثلاثة وستون حديثا بدء
الخلق مائتا حديث وحديثان الانبياء والمغازي
اربعمائة وثمانية وعشرون حديثا وهو آخر بعد

المغازي ماه وثمانية وثلاثون حديثا التفسير خمس مائة
واربعون حديثا فضائل القران احد وثمانون حديثا
النكاح والطلاق ماتان واربعة واربعون حديثا
النفقات اثنان وعشرون حديثا الاطعمة سبعون
حديثا العقيقة احد عشر حديثا الصيد والذبائح
وغيره سبعون حديثا الضحايا والاضاحي ثلاثون
حديثا الاشربة خمسة وستون حديثا الطب تسعة
وسبعون حديثا اللباس ماه وعشرون حديثا المرضى
احد وعشرون حديثا اللباس ماه حديث الادب
ماتيان وستة وخمسون حديثا الاستيذان
تسعة وسبعون حديثا الدعوات ستة وسبعون
حديثا ومن الدعوات ايضا ثلاثون حديثا الرقاق
ماه حديث الحوض ستة عشر حديثا صفة الجنة
والنار تسعة وخمسون حديثا القدر ثمانية وعشرون
حديثا الايمان والنذور احد وثلاثون حديثا كفارة
الايمان خمسة عشر حديثا الفرائض خمسة واربعون
حديثا الحدود ثلاثون حديثا المحاربون ابان
وخمسون حديثا الديات اربعة وخمسون حديثا استتابة
المرتد عشرون حديثا الاكراه ثلثة عشر حديثا

المرآي للحسان

٧٨

كتاب مرآي سيدي الشيخ الامام

العالم العامل القدوه ابي محمد عبدالله
ابن ابي حمزة الازدي نفع الله المسلمين
ببركته في الدنيا والاخرة
يارب العالمين امين
امين امين

نزل الخيل بلاه وعشرون حديثا التعبير ستون حديثا
الفتن ثمانون حديثا الاحكام اثنان وثمانون حديثا
الامانى اثنان وعشرون حديثا اجازة خبر الواحد
الصدوق تسعه عشر حديثا الاعتصام ستة وتسعون
حديثا التوحيد وعظمة الرب سبحانه وغير ذلك
مائة وسبعون حديثا الجميع سبعة الاف ومائتا
حديث وخمسة وسبعون حديثا كما ذكر والحمد لله رب العالمين
وهو حسبنا ونعم الوكيل تم وكمل بحمد الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

قال الشيخ ابو عبد الله بن سعدون ابن حمدين الازدي رضي الله
عنه وارضاه الحمد لله المبدي المنعم لخلقه تفضلا الباعث
محمدا الخيرة من بريته خلقه تماما لما به عليهم تفضلا صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه وكرم وجل اما بعد فهذا كتاب جمعت فيه
كل ما روي من المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري الذي
سميته بهجة النفوس وتحليها وما لمن قراه او عمل به او اقتناه
من الاجر العظيم والثواب الجزيل بفضل المولى العظيم الجليل
الغفور الرحيم ولم اذكر منها الا ما راسته انا او من لا اشك
في دينه وصدقه او من اخبرني سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
في نومي انه صادق فيما نقله عنه لي من نومه وبالله استعين
وبه اعتصم وهو حسبي ونعم الوكيل الرؤيا الاولى لما تكلمت بتوفيق
الله في حديث ابي هريرة الذي ذكره فيه بتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون الى اخر الحديث
ووقفت فيه جملة وجزء من الفقه بديعة حسنة ها هي
هناك مذكورة وكان من جملتها ان قلت بتوفيق الله
الصلاة الوسطى هي واحدة من صلاة الليل وهي صلاة الصبح
وواحدة من صلاة النهار وهي صلاة العصر واستدللت
على ذلك بحسب ما هو مذكور في الشرح فوافق عليه جماعة
من الفقها بغير حضرتي وكل منهم اعجبته تلك الوجوه
وسلم فيها الا واحد لم يسلم بان الصلاة الوسطى دارت
على ما بلغني فلما سمع انكار ذلك الفقيه بعض من له
تعلق بالعبد الفقير عز عليه ذلك ونام ليلته على تلك الحال

فاخبرني

فاخبرني وهو ممن لا اتهمه انه راى في النوم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وعبد الله بن ابي جمرة بين يديه الكريمة وهو يذكر
له تلك التوجيهات التي وجهها في الحديث وهو صلى الله عليه وسلم
يستحسنها الى ان ذكر الصلاة الوسطى وكيف وجه فيها التوجيه
المذكور قبل وذكر له الانتقاد الذي انتقد ذلك الشخص المذكور
فاستحسن صلى الله عليه وسلم التوجيه الذي وجهه بن ابي جمرة
بفضل الله وانكر على المنكر عليه في ذلك ورده فقلت له حين
اخبرني بذلك كفاني بحوزه صلى الله عليه وسلم كفاني الثانية
لما انشات بتوفيق الله تعالى خطبة الكتاب كان في النوم من راني
وقد قدمت الكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بين يديه قعير الحطبة والصحابة عليه وعليهم افضل الصلاة
والسلام فاعجبته واعطاها بعض الخلفا وقال لهم انظروا ما
تقصر معنا فيما عمل ولم يزل لا يقصر معنا الثالثة كان سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فلما وزادني في موضع من
الخطبة شيا وهو يقول لعبد الله ابن ابي جمرة لابد من هذا هنا
انت لم تحمله ولكن اعقلته ولا بد منه فقلت له وما هو فذكر
لي انه نسيه ثم قال لي ان رايت الكتاب عرفت الموضع فلما اوقفته
على الكتاب نظره وعد من اوله سطورا ثم قال بين هذين السطرين
زاد ذلك الكلام فتاملت بفضل الله ذلك الموضع فظهر لي انه
لابد من زيادة فيه يرتفع بها الباس كان يحمله ذلك الموضع فلما
رددت هناك ما فتح الله فيه وتحرره ما لتت قصدته اولا قال
لي مثل ذلك كان زيادته التي زادها هنا صلى الله عليه وسلم

الرابعه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل بن ابي جمره والصحابه
وازواجه رضوان الله عن جميعهم والشرح بين يديه ينظر فيه ثم ان عبد الله
ثم ان عبد الله قدم له عليه السلام حديث الافك فاعجبه ثم دفعه
لام المومنين عايشه رضي الله عنها وقال انظري ما فعل في حقك
وامرها بالدعا له ففعلت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا له دعا كثيرا الخامسه كان عبد الله المذكور راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم وكان عبد الله قبل ذلك نظر
الشرح مرتين او ثلاثا ومنها مره لا يجد فيه ما يحتاج الصلاح فيصلحه
فوقع له انه لا يتم الصلاح فيه الا حتى ينظر من الاصحاب من يكون فيه
دين ومعرفه يقابله معه وهو ايضا مع ذلك يسل الله سبحانه
ان يمن بقبوله ويجعله خيرا متعديا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول له ليس في ذلك الشرح خلل ثم يامره ان يزيد
في بعض المواضع وجها من وجوه الفقه وكان حسنا جيدا فوقع
في خاطر عبد الله المذكور كيف يقول لي ليس فيه خلل ثم يامرني
بزياده هذا الوجه فيجاوبه صلى الله عليه وسلم على ذلك الخاطر
بان قال ليس فيه خلل وما هذا الا زياده كمال لا جر لخلل ولو لم يكن
لك الا حديث الافك لكان لك كافيا من المعافاه من النار ولو لم
يكن لك الا حديث الاسرا لكان لك كافيا ولو لم يكن لك الا حديث
ابن الصامت لكان لك كافيا ولو لم يكن الا حديث الدين يسر لكان
كافيا وما من حديث الا ولك فيه خير لا تقدر قدره وستاتيك
الزياده في ذلك من فلان وسمى شخصا لا يشك عبد الله في دينه
وصدقه السادسه كان يراها ذلك الشخص الذي سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الرويا التي قبل الذي قال عليه السلم

في حقه

حقه وستاتيك الزياده في ذلك من فلان قال كانه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منزل ابن ابي جمره وفيه حسن وجمال وبعض الاصحاب
يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث بن الصامت فبينما هم
كذلك اذ طلعت من بينهم اترجه له كبر عظيم وحسن كذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشرح ليس فيه نقد منتقد ولا
رد بحجة قايمه وبعض فقها هذا الزمان المشتغلين بعلم الكلام والعلوم
الفاسده يقولون لا اسلم الا بحجه قايمة ثم يقول لعبد الله ابن جمره
الناس في هذا الشرح على ثلثه اقسام من صدق به وعمل به لا يعلم احدا
ماله ومن صدق به او كان عنده فانت يوم القيامه وسيلته الى الله
تشفع فيه وتدخله الجنه ومن لم تعرف منهم او كان بعدك الى يوم القيمه
فالله يعرف بينك وبينهم الى يوم القيامه وانت وسيلتهم الى الله ومن
ومن كذب به وان كنت في الدنيا تصحبه وهو قريب منك فهو ابعد
الناس من الله يوم القيامه ومنك ولا تناله شفاعتي فانك جمعت فيه
الايمان والاسلام وسنتي وسنه اصحابي والتابعين بعدي فمن كذب
به كمن كذب بما جيت به ولا رابع السابعه شممت ليله رايحة
طيبه بعد العشا واستمرت حتى دخلت في الفراش فلم تقدر على النوم
لاجلها فسالت الاولاد هل تشمون شيا ام لا قالوا لا ثم نام الاولاد فراى
بعضهم في النوم كان بينهم فيه حسن واتساع وهو مدور بكراسي
لها حسن كثير والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على كرسي في وسطهم
والخلفا حوله وباقي الكراسي عليها الصحابه والملايكه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم تلك الرايحه التي شم ابوه فقال عليه السلم
تلك الرايحه كانت منا حين نزولنا عليكم قبل العشا وانتم تتكلمون

في مسله كذا وكذا فذكر المسله التي كانوا يتحدثون فيها ثم دخل
علينا اصحابكم الاموات بالطيب فاول من دخل علينا المجد وهو
اكثرهم طيبا وفتح الذي حج مع ابيك والسمنودي وابن الراقده
والسنجاري والمجد معالي فسلموا وطلبوا الدعا وانصرفوا فذلك الذي
شم ابوك ثم ان الملايكه باطباق الطعام فتلك الرايحة الباقيه
ثم بقينا نحن حتى صلى ابوك العشا وصلينا معه وكنت انا عن يمينه وحين
دعا بعد صلاته امنت انا وهاولا على دعايه وقد استجيب دعاوه ولو دعا
باكثر لاجيب ثم دخل المجد وعليه حاله حسنه ثم دخل الاصحاب الاحيا
بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف حالك يا حسن فقال بخير ببركتك
فقال بل بالعمل واتباع سنتي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم للملايكه
ان يقوموا فسلموا على اصحاب ابن ابي جمره ففعلوا ثم امر عليه السلام
لاصحاب بن ابي جمره ان يخلع كل واحد منهم على المجد ثوبا ففعلوا الا
محمد الفاسي فانه خلع عليه ثوبين فاخذ المجد تلك الاثواب كلها فخرج
بها فغاب ساعه ثم عاد بها فقال خذوا عني خلعكم قد اخذت منها
ما احتجت وهي تثقل علي ولا اريد منكم الا ان تعطوني من ما ذلك الشرح
فانني ما ارما رايت في اعمالي كلها والعلوم ما نفعني مثله وكان يعين
طلب ذلك من اربعه وهم ابن ابي جمره وابو عثمان ومحمد الفاسي والحموي
فقالوا له وكيف يكون الشرح ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم معنى
الما العلم فقال ابن ابي جمره وكيف يعطيك العلم وانت في دار البقا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفقرا طريقهم الفتوه وبين كيفيه
اعطايه العلم وهو في دار البقا فقال يقرا احدكم الحديث او الحديثين
بحسب ما سهل عليه ومن لم يحفظ الحديث يعني بنيته الحديث الفلاني

ثم يقول

ثم يقول اللهم ان ثوابه صدقه على فلان خالصا لوجهك وتنفيذ الوصيه
فكان المجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم كيفيه العمل في هذا ان ينسخ له
باقيه ويوقف عليه ويحبس عليه فقال المجد اوما قدمت على الحق سال من
حملني من اين هذا فقال هو من اصحاب ابن ابي جمره فقال جل جلاله مرحبا
بالسادس من اصحاب بن ابي جمره فهو افضلهم فقلت يا رب باي عمل فضلتهم
فقال جل جلاله كانوا يصحبونه ويحبونه ولم يقدروا على طريقه وانت مع
صحبتك له ومحبتك له كنت على طريقه فبذلك فضلتهم فقلت يا مولاي
انت علام الغيوب فكيف تسال من هذا فقال يا حسن تعرف من منهم
ومن اصحاب من هم حتى اعرفهم بمنزلتهم عندي فاول ما قدمت من عمل
الشرح فقلت يا رب وانت اعلم هذا كلام بن ابي جمره فقال جل جلاله
انا عرفته وانا كتبته في اللوح المحفوظ قبل ان خلقت الخلق وانه ليس
له في الدنيا ثان وانه مويد الى يوم القيامه وانه من صدق به او بحديث
واحد رحمته ومن رحمته لا يحتاج الى شي واما من عمل به فلا يعلم
ما له الا انا الذي مننت به عليه واقل ما اعطيه انني اكتبه في عليين
والزياده على ذلك لا نهايه لها والخطير من كذب به وان الثلاثه
احاديث وكفى حديث الافك وحديث بن الصامت وحديث المعراج
من صدق بواحد منها كان كمن قام سنه وصامها واقل ما اعطيه
اني احل عليه الرحمه واكتبه في حضرتي واذا قدم ابن ابي جمره على ربي
ان ما في عمله افضل منه وان اخبرت به ادم قبل موته فقلت يا مولاي
كيف اخبرت به ادم فقال جل جلاله اخبرته بان يكون في ذريته
من امه محمد صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان شخص يقال له عبد الله
ابن ابي جمره اتيته علما من عندي لم اعطه احدا من ذريتك والويل

لمن كذب به من هولا فقلت يا رب ومن هم فقال المفتكين لحرمة نبيي وانا امهلهم
امهلهم فقلت يا رب اليس قد امهلتهم ثلث سنين فقال سبحانه لم يكن امهالي
لهم الا لحكمة ولو شيت عرفتك بها ولكن لا اعرفك والنبي صلى الله عليه
وسلم في كل كلمة يقولها المجد يقول اسمعوا خطاب الحق لكم فقال
بعض الاصحاب للنبي صلى الله عليه وسلم لا كنت الذي تخبرنا بهذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لكي تعرفوا قدر ما لقي من صحبتكم فقال
ابو عثمان لحسن لم لا تطلب هذا الذي طلبت لنا من ابويك فقال هم لم
يعطوني شيا وياليتهم يخلصون انفسهم وانا اشفع فيهم وفي اهلي
يوم القيامة ليعلموا قدر العيانة الربانية وابشر يا ابا عثمان فان الله
قد استجاب دعاك في ان يحفظ الله ابن ابي حمزة واصحابه كما حفظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
ان الله سبحانه قد اختار لك اصحابك قبل الخلق كما اختار لي اصحابي قبل
الخلق ثم قال عليه السلام يجب لي على كل واحد منكم شكرانه فقال
وكيف تكون لك شكرانه وانت في دار البقا فقال لا اريد منكم
شكرانه حسية وانما اريد منكم شكرانه معنوية وفي الزيادة
في العمل ودوام الشكر لله سبحانه فان الوقت محتاج لذلك **الثامنة**
روي كان القيامة قد قامت وحشر الناس في المحشر وعبد الله في
المحشر والحق سبحانه قد قال كيف كان حالك يا عبد الله ابن ابي حمزة
فقال عبد الله في نعمتك التي لم تحوجني الى احد فكان الحق سبحانه
يعرض عليه اعماله والشرح من جملتها وهو افضلها ثم يقول الحق
سبحانه له كيف رايت اعمالك وكيف فضل الشرح عليها فقال
عبد الله ولم لا يكون هذا مخفيا عن الناس فيقول الحق سبحانه لا خفا
اليوم اليوم يفتخر اهل الفخر ثم ان الحق سبحانه وتعالى يقول اليوم
ازين المحشر بالانبيا والرسل وبالشهدا والرسل وبك وباصحابك

ثم وضع

ثم وضع في الحشر كراسي من اللولوء والذهب والفضة ثم يوتى بالانبيا والرسل
فيجلسون على تلك الكراسي ويجعل بازا كل نبي الخيرة من امته ويجلس
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على كرسي ليس في الكراسي مثله في الحسن
وجعل عن يمينه الصحابة والخلفا وعن يساره ابن ابي حمزة واصحابه ثم المجد
ياخذ ابويه وجميع اهله وعندهم الذي مات والحق سبحانه يقول له يا
حسن انت اليوم مالك لابويك واهلك فيجوز بجميعهم الصراط ثم ان
الله سبحانه يفرغ من الفصل بين العباد ويبقا الانبيا والرسل على ما
كانوا عليه فيقول الحق سبحانه اشهدوا يا جميع انبياي ورسلي ان ما في
امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه افضل من ابن ابي حمزة ثم يقول
سبحانه شهدتم فيقولون شهدنا فيقول عبد الله يا مولاي بم استوجبت
ذلك فيقول الحق سبحانه بثلث خصال مننت بها عليك وهي اتباع
السنة وانك لا تخاف سواي وان قلبك لا يتعلق بغيري والرابعة
جلوسك في منزلك ومعاداتك الخلق في حقي وحق رسلي وقليل من
يفعلها ثم ان الحق سبحانه يقول تمنى علي واطلب مني عند حضورك بين يدي
ما شيت اعطيك فيقول عبد الله كيف لي ان اكون بين يديك وهذه
القيامة فيقول الحق سبحانه ليس هي القيامة حقيقة وانما هذا وقت
تجلي لك وافضالي عليك واظهار اعمالك ووقت فصلي بينك وبين
هاولا بعد لي واما حضورك بين يدي الست اذا كنت في الصلاة انت
بين يدي وعند اضطرابك فاني قلت في كتابي امن يجيب المضطر اذا
دعاه وقلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني فتمنى علي فيقول عبد الله اسالك النظر وان ترزقني العمل
بهذا الشرح وان تحفظه لي وان تيسر لي في مقابلته فيقول الحق
سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك نصرا عزيزا واما

واما حفظه فلا حفظتك اياه كما حفظتك الكتاب العزيز واما
العمل به فلا تشك انني مننت به عليك وانا ارزقك العمل به واما
مقابلته الم ياتك على لسان نبيي انه ليس فيه خلل فيقول عبد الله
اتوقع ذلك فيه من طريق الهجا ومن طريق العربيه فيقول سبحانه
ليس فيه خلل لا من طريق الهجا ولا من طريق العربيه ولا فيه نقد
لمنقد ثم ان الحق سبحانه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الم تخبره
بذلك فيقول نعم فيقول الحق سبحانه بعد ذلك يبقى عليك فيه شك
فيقول عبد الله ارغب منك ان يكون لي مويدا الى يوم القيامه ويظهر
نوره فيقول الحق سبحانه قد مننت به عليك مكتوبا في اللوح المحفوظ
وانه مويدا الى يوم القيامه واعلم انه من كان عنده او واحد من الثلثه
احاديث وعن حديث الافك وحديث بن الصامت وحديث المعراج
فان الملايكه تدخل كل يوم منزله ما لم يكن فيه بدعه فتسلم عليه
وتتبرك به واعلم اني لا اجعله في قلب احد ويبقى فيه من العلوم
الفاسده شي ثم ان عبد الله يرغب من الحق سبحانه ان يخفيه من الناس
فيقول الحق سبحانه كيف تطلب ذلك وانا قد اشهرتك في الدنيا
واخبرت بك ادم لانت في الدنيا والاخره اشهر من المصباح في الظلام
لكن اطلب الاستعانه مني فانما اعينك ثم ان عبد الله يقول اخاف
على الشرح من الضياع واخاف من هولا ان يبدلوه فيقول الحق
سبحانه ما خطر لك من تحبيسه فانه حسن وما يدري احد ما لك
من الخير فيه فيحبس هذه النسخه التي خطر لك ان تحبسها
مع النسخه التي عندك حبسهما معا فانه احفظ لهما وهاولا
يحل بيعه ثم ان الحق سبحانه يقول لمحمد الفاسي ان يحبس نسخته ايضا فيقول
محمد يا رب الشرح عندي واخاف ان لا اعمل به فيكون على حجه فيقول

له الحق

له الحق سبحانه استعن بي انا اعينك ثم يامر سبحانه ابا عثمان ان يحرص على تحصيل
حديث الافك وحديث المعراج فيحبسهم مع حديث ابن الصامت الذي عنده واما
الحموي فلا يحبس فانه عقب ثم بعد ذلك انفصلنا من المحشر مع سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه الجنان ثم بعد هذا كان عبد الله في منزله مع
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومع بعض الاصحاب فاذا والمجد دخل معهم وهو يرغب
في تعجيل نسخ الشرح له فيقول له عبد الله او حرصت عليه مثل هذا في حياتك
كنت قد حصلته فقال له مجد ما كنت اعرف قدره والان عرفت قدره فما اريد ان
يفوتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله سمعت خطاب الحق لك
قال نعم قال عليه السلام هذا دليل على صدق ما قلت لك اول البارحه التاسعه
راى ان النبي صلى الله عليه وسلم في منزل عبد الله وعبد الله وبنوه جلوس
بين يديه واذا بسقف البيت اما زال او انفرج واذا بخطاب الحق سبحانه وهو
يقول لهم لم تركتم من رويا البارحه يعني الرويا التي تقدم ذكرها عند
قولك اخاف على الشرح من هولا ان يبدلوه فقلت لك وكيف يقدرون
على ذلك وانا قد طبعت قلوبهم وجعلت على اذانهم وابصارهم غشاوه
فكيف يقدرون على تبديله ثم ان الحق سبحانه يامر عبد الله ان يزيد
اخر الشرح هذا الدعا اللهم انت مننت علي بهذا الشرح واخبرتني
في النوم انك اخبرت به ادم قبل موته فاجعله لي نورا في الدنيا والاخره
واجعله لي حجة ولا تجعله علي حجة واجعل لي نورا تاما الى يوم القيمه
واجعله لمن قراه او سمعه او تملكه نورا يوم القيامه ولي مثلهم
ومن كذب به فلا تملكه اياه واحرمه بركته ومن ملكه ولم يعمل
به ولا ببعضه فاجعله عليه حجة واجعله لنا دليلا واماما للحق
وقايدا اليه ومونسا لنا في قبورنا ونورا لقلوبنا وارنا فضله في الدنيا

واجعلنا ممن رحمته ولا تجعلنا ممن حرمته وعد علينا بركته في الدنيا والاخرة
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله فوقع له توهم وهو انه
قال اسمع خطاب الحق سبحانه في الدنيا فسمع الخطاب من قبل الحق سبحانه هذا
اخر الليل هو وقت تجلي له فاذا استيقظت تجده يصلي فوقع له ايضا توقف وهو
ان قال كيف اخبره بهذا ولعله لا يصدقني فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له بلغ كما قيل لك فان الوقت محتاج اليه ولا يحل لك كتمه فانه ان لم تخبر
به ذهبت المفايدة التي اردنا ثم قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله ما وقع لك
من ان تكتب هذه المراي التي تتعلق بهذا الشرح فهو حسن وهو مما يرغب فيه
ويعلم به قدره فاستيقظ الولد فوجد اباه يصلي كما قيل له **العاشرة** رى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله وكان في يده صلى الله عليه
وسلم كتابا في غاية الحسن فقعد صلى الله عليه وسلم على وسادة ثم انه قال
لعبد الله اسمع كتاب الله سبحانه اليك ويقروه عليه وفيه من انواع الخير
من لا يليق الا بكرم الربوبية وجلالها وكان فيه فضل في شان الشرح خير من
حديث بن الصامت وبعده حديث الاسرا وبعده حديث الافك وبعده حديث
بدي الوحي وان ما ظهر لك فيه من التوجيهات كلها حسنة وتعلم ان فلانا
وسماه باسمه المعروف به هو الذي اختصر حديث ابن الصامت وما كان قصده
الا ان يوقع فيه الخلل فيعيبه الناس باختصاره وقصد بذلك الاشمات
وما قدرت انا باظهاره لا يقدر هو ولا غيره على زواله وانه قد اشتهر شرقا
وغربا وقدر الشهرة فيه يكون لك الاجر ولمحمد الفاسي الذي كان السبب فيه
وذلك الشخص خطر له ان يطلب حديث الاسرا ويعمل فيه مثل ما عمل
في حديث بن الصامت فاذا جاك يطلبه فلا تعطه اياه وقل لمحمد الفاسي
يعظه ان يرجع عما عمل في حديث بن الصامت ويقول له ذلك الذي عملت

يحل لك فان ذلك خير من الله مجرى على لسان ابن ابي جمرة فان رجع والا نفذ
فيه الدعا الذي امرتك ان تجعله في اخر الشهر ومن اجل هذا وغيره امرتك بذلك
الدعا فقال عبد الله ولم ذكر حديث الوحي في هذه المرة ولم يذكر قبل قيل
له من اجل شخص في الشام انتقد فيه موضعا واحدا وليس فيه نقد لمنتقد
الحادية عشر رى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي
جمرة ومعه ازواجه صلوات الله عليهم اجمعين وكان بعبد الله وببعض
اولاده تشويش فيخبرهم انه لا باس عليهم ويخبرهم بسبب ذلك التشويش
وبدوايه ثم يخرج لعبد الله بن ابي جمرة ما في غاية الحسن والصفا والحلاوة
ومسكا كثيرا وعنبرا كثيرا ويقول له اشرب من هذا الما فشرب عبد الله
شربا ذريعا وجد له طعما عجيبا فيقول صلى الله عليه وسلم كيف وجدت
طيبه فيخبره بحسن ما وجد فيه فيقول صلى الله عليه وسلم هذا الما والمسك
والعنبر هو من ذلك الشرح ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعبد الله
دعا حسنا ويامر عايشة رضي الله عنها بالدعا له ويقول لها ادعوا له فان
احدا ما عمل في حقك ما فعل هو فتدعوا له ثم تقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اراك تفعل معه ما لم تفعل مع غيره فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم لو فعل احد ما فعل هو لفعلت معه ما فعلت معه لانه فعل معي مثل
ما فعل معك حين تكلم في هجر الرجل الذي اخذ فيه الناس وقالوا ما
لا يليق وبين هو فيه ما هو الحق فاستيقظ عبد الله وبنوه وما بهم من
ذلك التشويش شي **الثانية عشر** رى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عبد الله بن ابي جمرة وبعض الاصحاب واذا بالمجد قد جا
ويقول لمحمد بطيت علي بالنسخ ثم يسوق له ورقا وفضة ويقول له يا
اخي ما اطلب منك شيا باطلا هذه الفضة وهذا الورق فياخذ

الورق وقال العصه ما تاخذها بي ما دخلت على عوض وكان المجد يقول لمحمد
ليلة زرت قبري دعوت باربع دعوات وقد وقع قضاؤها حتى تندي النسخ
فاول يوم تندي في النسخ تقضى لك ثم يلتفت لعبد الله ويقول ان الله اصطفى
من هذا الشرح اربعة احاديث حديث بن الصامت وحديث الاسراء وحديث الافك
وبداية الوحي وكلما قيل فيها من التوجيهات كلها مصطفاة ثم يذكر الاحاديث حديثا
حديثا فما هو مصطفى وكلما قيل فيه مصطفى كله وما هو بعضه مصطفى يسمي الموضع
فيقول هذا كذا دخل بما قيل فيه مصطفى كله وباقي الحديث وكلما قيل فيه حسن
وبذلك الاحاديث من اولها وساق الكلام فيها سياقا متصلا فاول
الحديث حلاوة الايمان بما قيل فيه في الشرح من اوله الى قوله ما سواهما
وكله مصطفى وما قيل في باقي الحديث كله حسن حديث اذا التقا المسلمان
بسيفيهما المصطفى منه ما شرح به قوله عليه السلام انه كان حريصا على قتل
صاحبه وباقي ما قيل في شرح الحديث كله حسن حديث ليلة القدر المصطفى ما
قيل فيه ما شرح به معنى ليلة القدر وباقي ما قيل فيه كله حسن حديث ان الدين
يسر المصطفى منه ما شرح به قوله عليه السلام ان الدين يسر وما شاد احد
الدين الا غلبه وباقي ما شرح به باقي الحديث كله حسن حديث عبد القيس
المصطفى من الكلام عليه ما شرح به من اوله الى قوله هذا الحي من مضر وباقي
ما شرح به باقي الحديث كله حسن حديث اذا انفق الرجل على اهله كما
قيل في جميعه كله مصطفى حديث من يرد الله به خيرا وحديث من سلك
طريقا يطلب به علما وحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
جميع ما قيل فيهم كله مصطفى حديث فتنه القبر المصطفى ما قيل
فيه ما شرح به من قوله ما علمك بهذا الرجل الى قوله قد علمنا ان كنت
لموقنا به وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث من اسعد الناس

بشفاعتك المصطفى ما قيل فيه ما شرح به اوله واخره وباقي ما قيل في
الحديث كله حسن حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا المصطفى ما
ما قيل فيه ما شرح به من قوله حتى اذا لم يبق عالما الى اخره وباقي ما قيل
في باقيه كله حسن حديث كانت لا تعرف شيا الا راجعت فيه كما قيل
فيه مصطفى حديث ان احدنا يقاتل غضبا المصطفى منه ما شرح به ما
رفع اليه راسه الى اخره وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث يخيل
اليه انه يجد الشي في صلاته كل ما قيل فيه مصطفى قوله اذا بال احدكم
كما قيل فيه مصطفى حديث راى كلبا ياكل الثرى وحديث اذا نعس
احدكم وحديث غسل المني وحديث كانت احدانا اذا حاضت
وحديث سوال المراه عن الغسل من الحيض وحديث وكل الله بالرحم ملكا
وصليا في السفينه وحديث يصح اصلا ووجه من سد الحر كل ما قيل في
كلها مصطفى حديث راى نخامه في القبله المصطفى ما قيل فيه ما شرح به
من اوله الى قوله رده بينه وبين القبله وباقي ما قيل في باقيه كله حسن
حديث كان يحب التيمن في شانه كله وحديث اذا قام من سفر وحديث
الملائكه تصلي على احدكم ما دام في مصلاه وحديث صلاتنا احدى
صلاتي العشا وحديث اذا صلى احدكم الى شي وحديث فتنه الرجل
في اهله وحديث يتعاقبون فيكم ملائكه وحديث من نسي صلاه
كل ما قيل في جميعها كلها مصطفى حديث اراك تحب الغنم والباديه
المصطفى ما قيل فيه من قوله ارفع صوتك الى اخره وباقيه حسن حديث
سماع النداء والصف الاول كل ما قيل فيه مصطفى حديث انما نحن نصلي
المصطفى منه ما شرح به قوله لا تفعلوا الى اخر الحديث وجميع ما
قيل في باقيه كله حسن حديث اذا اقيمت الصلاه حديث اقيمت الصلاه

فسوى الناس صفوفهم حديث سبعة يظلهم الله حديث اذا وضعت العشا
حديث ما صلى النبي ولا امام قط حل ما قيل فيها جميعه مصطفى حديث الحمد
حزن من حصير المصطفى منه ما شرح به قوله قد عرفت الذي رأيتني صنعت
الى اخره وباقي ما قيل فيه كله حسن حديث انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد ودخل رجل الحديث المصطفى ما قيل فيه ما شرح به قوله اذا
اقمت الصلاة الى اخره وباقي ما قيل فيه حسن قوله اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده الحديث المصطفى منه ما شرح به من قوله من وافق قوله قول الملائكة
وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث هل ترك عقيل شيئا مما قيل فيه مصطفى
حديث علمني دعاء ادعو به في صلاتي المصطفى منه الى قوله عليه السلام ولا
يغفر الذنوب الا انت وباقيه حسن حديث رفع الصوت بالذكر كل ما قيل فيه
مصطفى حديث كلكم راع المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله عليه السلام
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها وباقيه حسن حديث اذا
البرد حديث صليت اوقلت ما قيل فيها مصطفى كله حديث اصاب الناس سنة
المصطفى منه ما قيل فيه من قوله فرفع يديه الى قوله يتجاوز على الجبهة عليه
السلام وباقيه حسن حديث كان يصلي عليه السلام قبل الظهر كتاب
كل ما قيل فيه مصطفى حديث رجوعه عليه السلام من الاحزاب المصطفى منه
ما قيل من قوله وادرك بعضهم العصر في الطريق المصطفى الى اخره وباقيه حسن
حديث لا يغزوا عليه السلام يوم الفطر وحديث كان عليه السلام يصلي في
السفر على راحلته كل ما قيل فيها كلها مصطفى حديث لا تقوم الساعة حتى
يقبض العلم المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله عليه السلام وتظهر
الفتن وباقيه حسن حديث الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
وحديث صلاة الاستخارة وحديث ما بين بيتي ومنبري وحديث
صلى عليه السلام العصر بسدينا كل ما قيل فيها كلها مصطفى حديث

فسوى الناس صفوفهم حديث سبعة يظلهم الله حديث اذا وضعت العشا
حديث ما صلى النبي ولا امام قط حل ما قيل فيها جميعه مصطفى حديث الحمد
حزن من حصير المصطفى منه ما شرح به قوله قد عرفت الذي رأيتني صنعت
الى اخره وباقي ما قيل فيه كله حسن حديث انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد ودخل رجل الحديث المصطفى ما قيل فيه ما شرح به قوله اذا
اقمت الصلاة الى اخره وباقي ما قيل فيه حسن قوله اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده الحديث المصطفى منه ما شرح به من قوله من وافق قوله قول الملائكة
وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث هل ترك عقيل شيئا مما قيل فيه مصطفى
حديث علمني دعاء ادعو به في صلاتي المصطفى منه الى قوله عليه السلام ولا
يغفر الذنوب الا انت وباقيه حسن حديث رفع الصوت بالذكر كل ما قيل فيه
مصطفى حديث كلكم راع المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله عليه السلام
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها وباقيه حسن حديث اذا
البرد حديث صليت اوقلت ما قيل فيها مصطفى كله حديث اصاب الناس سنة
المصطفى منه ما قيل فيه من قوله فرفع يديه الى قوله يتجاوز على الجبهة عليه
السلام وباقيه حسن حديث كان يصلي عليه السلام قبل الظهر كتاب
كل ما قيل فيه مصطفى حديث رجوعه عليه السلام من الاحزاب المصطفى منه
ما قيل من قوله وادرك بعضهم العصر في الطريق المصطفى الى اخره وباقيه حسن
حديث لا يغزوا عليه السلام يوم الفطر وحديث كان عليه السلام يصلي في
السفر على راحلته كل ما قيل فيها كلها مصطفى حديث لا تقوم الساعة حتى
يقبض العلم المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله عليه السلام وتظهر
الفتن وباقيه حسن حديث الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
وحديث صلاة الاستخارة وحديث ما بين بيتي ومنبري وحديث
صلى عليه السلام العصر بسدينا كل ما قيل فيها كلها مصطفى حديث

حديث ان الله صفا وصفا ما قيل فيه كله حسن وهو قوله اذا ادرك الله حفا

الركعتين بعد العصر المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله رأيته يصليهما حين
صلى العصر ومن قوله عليه السلام سألني عن الركعتين الى اخره وباقيه
حسن حديث امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حديث خروج ابي
رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كل ما قيل فيه كله مصطفى
حديث ارسلت ابنته النبي صلى الله عليه وسلم في ابنا لي قبض المصطفى منه
ما قيل من اوله الى قوله باحل مسمى ومن قوله رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم الى اخره وباقي ما قيل فيه حسن حديث كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه وحديث لا حسد الا في اثنين
ما قيل فيهما كله مصطفى حديث لا تصدقن بصدقة المصطفى منه ما قيل
فيه من قوله فاتاني فقيل له الى اخره وباقيه حسن حديث اذا انفقت
المرأة كل ما قيل فيه مصطفى حديث من اخذ اموال الناس المصطفى منه
ما قيل من قوله كفعل ابي بكر الى اخره وباقيه حسن حديث على كل
مسلم صدقة كل ما قيل فيه مصطفى حديث سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني المصطفى منه ما قيل من قوله ان هذا المال
حلو خضر الى اخره وباقيه حسن حديث ما يزال الرجل يسأل الناس
وحديث فريضة الحج وحديث وادي العقيق ما قيل فيه كله مصطفى
حديث ما يلبس المحرم في الحج المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله
فليقطعهما وباقيه حسن حديث محمه عليه السلام السقاية المصطفى
منه ما قيل من قوله فاتى زمزم الى اخره وباقيه حسن حديث ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها وحديث
التصدق بجلال البدن وحديث اذا توطيب ناسيا كل ما قيل فيها
مصطفى حديث بنا المسجد وباقيه حسن حديث ينزل الدجال
ببعض السباخ المصطفى منه ما قيل من اوله اخبرنا عبد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وباقيه حسن حديث من استطاع منكم الباه

فليتزوج وحديث تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وحديث من افطر
يوما من رمضان وحديث اوصاني خليلي كل ما قيل فيها كله مصطفى حديث
ارسل كلبي المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله اخر وباقيه حسن حديث
الصرف كله مصطفى حديث ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من
عمل يده المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله عليه السلم ان نبي الله داود
الى اخره وباقيه حسن حديث المتبايعان بالخيار المصطفى منه من اوله
الى قوله بورك لهما في بيعهما وباقيه حسن حديث ان ابا سفيان رجل
شحيح المصطفى منه من قوله عليه السلم خذ انت الى اخره وباقيه حسن
حديث من صور صوره كله مصطفى حديث احق ما اخذتم عليه اجرا كل
ذلك مصطفى حديث انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
عليه السلم المصطفى منه من قوله الحمد لله رب العالمين الى اخره وباقيه
حسن حديث لا حمى الا لله ولرسوله كله مصطفى حديث ابصر احدا
المصطفى منه من قوله وقليل ما هم الى اخره وباقيه حسن حديث اياكم
والجلوس على الطرقات المصطفى منه من قوله اعطوا الطريق حقها الى
اخره وباقيه حسن حديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفه المصطفى منه من قوله انا نرجوا او نخاف العدو وعدا الى اخره
وباقيه حسن حديث القائم على حدود الله وحديث الظهر يركب
بنفقته وحديث كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقه وحديث لكل
امرئ ما نوى وحديث اذا اتى احدكم خادمه بطعامه وحديث
لو دعيت الى كراع كل ما قيل فيهما كلها مصطفى حديث اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه المصطفى منه من قوله اعطى الاعرابي
الاعرابي الى اخره وباقيه حسن حديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهديه وحديث من كان له حق وحديث كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر كلما قيل فيها مصطفى حديث من كانت له
ارض المصطفى منه ما قيل فيه الى قوله فليزرعها وباقيه حسن
حديث حملت على فرس في سبيل الله المصطفى ما قيل فيه الى قوله
لا تشتره الى اخره وباقيه حسن حديث جاءت امراه رفاعه المصطفى
ما قيل فيه لتريدين ان ترجعي الى رفاعه الى اخره وباقيه حسن
حديث ما قيل له صلى الله عليه وسلم في بيت حمزه كلما قيل فيه
مصطفى حديث عليه السلام الثنا على الرجل المصطفى ما قيل
فيه من اوله الى قوله ويطريه في مدحه وباقيه حسن حديث
ثلاثه لا يكلمهم الله المصطفى ما قيل فيه من بايع رجلا الى اخره
وباقيه حسن حديث من حلف على يمين المصطفى ما قيل فيه من اوله
الى قوله هو فيها فاجر وباقيه حسن حديث لا تصدقوا اهل
الكتاب المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله ولا تكذبوهم
وباقيه حسن حديث ليس الكذاب كل ما قيل فيه مصطفى حديث
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى ما قيل فيه من قوله
من اتاه من المشركين الى اخره وباقيه حسن حديث جا النبي صلى الله
وسلم يعودني وانا بمكه المصطفى ما قيل فيه من قوله يتكففون
الناس في ايديهم وباقيه حسن حديث وانذر عشيرتك وحديث
رجلا يسوق بدنته كل ما قيل فيهما مصطفى حديث توفيت امه
المصطفى منه قوله انا اشهدك الى اخره وباقيه حسن حديث
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وليس له خادم المصطفى
ما قيل فيه من اوله الى قوله فليخدمك وباقيه حسن حديث
افضل الاعمال قال الصلاه لميقاتها المصطفى ما قيل من اوله الى

قوله الجهاد في سبيل الله وباقيه حسن حديث لا هجرة بعد الفتح
كل ما فيه مصطفى حديث لاطوفن الليلة على مائة امراة المصطفى
ما قيل فيه قال له صاحبه الى اخره وباقيه حسن حديث الطاعون
شهادة كل ما قيل فيه مصطفى حديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب المصطفى ما قيل فيه من قوله لولا انت الى اخره وباقيه
حسن حديث من صام يوما في سبيل الله كل ما قيل فيه مصطفى حديث
من جهز غازيا المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله فقد غزا وباقيه
حسن حديث من احتبس فرسا كل ما قيل فيه مصطفى حديث فلما
ابصر يعني احدا المصطفى ما قيل فيه الى قوله حق الله على عباده الى اخره
وباقيه حسن حديث الخيل الثلاث كل ما قيل فيه مصطفى حديث كان
عندي ثعلب السودان المصطفى ما قيل فيه من قوله حتى اذا مللت
الى اخره وباقيه حسن حديث جعل رزقي تحت ظل رمحي حديث ارخص
لعبد الرحمن بن عوف كل ما قيل فيهما مصطفى حديث لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك المصطفى منه قوله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر الى اخره وباقيه حسن حديث امرت ان اقاتل الناس
كل ما قيل فيه مصطفى حديث في بعض ايامه التي لقي عليه السلام المصطفى
منه قوله لقا العدو الى اخره وباقيه حسن حديث كل سلاما من
الناس عليه صدقة المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله يعدل بين
اثنين صدقة وباقيه حسن حديث لو يعلم الناس ما في الوحدة
وحديث استاذنته في الجهاد كل ما قيل فيهما مصطفى حديث لا
يخلون رجل بامراة المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله ومعها ذو محرم
وباقيه حسن حديث ثلثة يوتون اجرهم مرتين وحديث نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصبيان حديث بعد ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بحرق فلان وفلان كل ما قيل فيها

مصطفى حديث دخوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على راسه
المغفر المصطفى ما قيل فيه من قوله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
الى اخره وباقيه حسن حديث ذهب فرس له فاخذه العدو وحديث
تكفل الله لمن جاهد في سبيله كل ما قيل فيهما مصطفى حديث الاشعريين
المصطفى فيه ما قيل من قوله فانطلقنا الى اخره وباقيه حسن
حديث ليالي خيبر المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيا وباقيه حسن حديث شهدت القتال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ما قيل فيه مصطفى حديث قدمت على
امي المصطفى منه من قوله فاستقبيت الى اخره وباقيه حسن حديث
لما خلق الله الخلق كل ما قيل فيه مصطفى حديث ان احدكم يجمع
خلقه المصطفى ما قيل فيه ما بين به وهو الصادق المصدوق
ومن قوله ان الرجل منكم يعمل الى اخره وباقيه حسن حديث
ان الملائكة تنزل في العنان المصطفى ما قيل فيه من قوله تسترق
السمع الى اخره وباقيه حسن حديث كيف ياتيك الوحي وحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وحديث اذا دعا
الرجل امراته كل ما قيل فيهما مصطفى حديث اذا مات احدكم فانه
يعرض عليه عمله المصطفى منه ما قيل فيه من اوله الى قوله والعشي
وباقيه حسن حديث يعقد الشيطان كل ما قيل فيه مصطفى حديث
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله المصطفى ما قيل فيه من
قوله فرزقا الى اخره وباقيه حسن حديث اذا طلع حاجب الشمس
المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله طلوع الشمس الى غروبها
حديث ياتي الشيطان احدكم وحديث اطلاعه عليه السلام
في الجنة كل ما قيل فيهما مصطفى حديث اول زمرة تلج الجنة المصطفى

ما قيل فيه من اوله الى قوله ليله البدر ومن قوله يرى مخ سوقها الى اخره
وباقيه حسن حديث ان في الجنه لشجره وحديث ان الحمى من فور جهنم وحديث
ناركم جزء من سبعين جزءا كل ما قيل فيها مصطفى حديث نجا الرجل
يوم القيامه المصطفى ما قيل فيه من قوله ماشانك الى اخره وباقيه حسن
حديث اذا دخل رمضان وحديث لو ان احدكم اتى اهله وحديث اذا
نودي للصلاه وحديث التقاء الرجل كل ما قيل فيهما مصطفى حديث
الرويا الصالحه المصطفى فيه من اوله الى قوله من الشيطان وباقيه حسن
حديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له كل ما قيل فيه مصطفى حديث
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله
بعشر امثالها وباقيه حسن حديث احب الصيام الى الله تعالى وحديث
اى مسجد وضع اولا كل ما قيل فيه من اوله الى قوله من طين وباقيه حسن
حديث ان رجلا حضره الموت المصطفى ما قيل فيه من قوله لم فعلت ذلك
الى اخره وباقيه حسن حديث كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا المصطفى
ما قيل من اوله الى قوله لانبي بعدي وباقيه حسن حديث كنتبعن سنن
الذين من قبلكم كل ما قيل فيه مصطفى حديث الطاعون رجس المصطفى ما
فيه من قوله اذا سمعتم به وباقيه حسن حديث سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون المصطفى ما قيل فيه الى قوله ان الله جعله
رحمة الى اخره وباقيه حسن حديث المخرج منه المصطفى ما قيل فيه من
قوله واذا سرق فيهم الشريف الى اخره وباقيه حسن حديث بحر ازاره
خيلا وحديث ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا
قيل فيهما مصطفى حديث حفر الخندق المصطفى ما قيل من قوله ما الا
تفضحني يا رسول الله الى اخره وباقيه حسن حديث استعمل رجلا
على خيبر المصطفى ما قيل فيه من قوله ناخذ الصاع الى اخره وباقيه حسن
حديث تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه رضي الله عنها

وهو محرم

وهو محرم كل ما قيل فيه مصطفى حديث اعتد رسول الله صلى الله
عليه وسلم سريه المصطفى ما قيل فيه من قوله الم يامركم الى اخره
وباقيه حسن حديث مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له المصطفى
ما قيل فيه من قوله الى اوله السفره الكرام البرره وباقيه حسن
حديث من قام بالايتين من اخر سوره البقره وحديث اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى فراشه وحديث رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على ناقته وحديث اقروا القران كل ما قيل
فيهما مصطفى حديث اتى رجل شباب المصطفى ما قيل فيه من قوله
جف القلم الى اخره وباقيه حسن حديث بضاعة المصطفى ما قيل فيه
من قوله جي الى قوله حيث حبستني وباقيه حسن حديث كراهيته
عليه السلام ان ياتي الرجل الى اهله طروقا كل ما فيه مصطفى حديث
بريره المصطفى ما قيل من قوله لو راجعتيه الى اخره وباقيه حسن
حديث كان عليه السلام يضع يده حديث اذكروا اسم الله وليا كل
كل رجل مما يليه وحديث من تصبح بسبع تمرات وحديث اذا اكل احدكم
كلما قيل فيهما مصطفى حديث ايما ارض يوم اهل الكتاب المصطفى ما قيل
فيه من قوله فان وجدتم غيرها وباقيه حسن حديث ذبحنا فرسا
وحديث نهى ان تصبر بهيمه وحديث نهيه عليه السلام يوم خيبر
وحديث النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع وحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة وحديث ان زنا وقعت كل ما فيهما
مصطفى حديث اول ما ابتدي به من يومنا هذا المصطفى ما قيل فيه من
اوله الى قوله اصاب سنتنا وباقيه حسن حديث حاضت بمرو المصطفى
ما قيل فيه من اوله الى قوله ولا تطوفي بالبيت حسن حديث الزمان قد استدار

وحديث اني على اي الرحمه كل ما فيهما مصطفى حديث عن الشر من فم السقا
المصطفى ما قيل من اوله الى قوله العزيه وباقيه حسن حديث لا يدخل احد اعماله
الجنه المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله بفضل رحمته وباقيه حسن حديث
الشفا في ثلث وحديث الحيه السوداء وحديث لا عدوى وحديث بلال
جا بعنزه كل ما فيهما مصطفى حديث فروح حرير المصطفى ما قيل فيه نزعا الى
اخره وباقيه حسن حديث لعن عليه السلام المتشبهين من الرجال بالنسا و حديث
لعن عليه السلام الواصله كل ما قيل فيهما مصطفى حديث بينا انا رديف النبي
النبي صلى الله عليه وسلم وحديث من اكبر الكبائر وحديث ان الله خلق
الخلق كل ما قيل فيهما مصطفى حديث جاء لمراه ومعها ابنتان المصطفى ما
قيل فيه من قوله من بلى الى اخره وباقيه حسن حديث قدوم السبي المصطفى
ما قيل من قوله الله ارحم الى اخره وباقيه حسن حديث جعل الرحمه
وحديث ترى المومنين في تراحمهم وحديث ما من مسلم غرس غرسا
وحديث من لا يرحم لا يرحم وحديث يوصيني بالجار وحديث لي جارين
وحديث كل معروف صدقه وحديث لان يمتلى جوف احدكم قيحا وحديث
ينصب له لواء وحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي وحديث قال الله
لا يسب ابن ادم الدهر وحديث ولا تقولوا الكرم وحديث قوله عليه
السلام تسموا باسمي وحديث قوله عليه السلم احب الاسما كل ما قيل
ما فيهما مصطفى حديث عطس رجلان المصطفى ما قيل فيه الى قوله فان
هدا الى اخره وباقيه حسن حديث فلنا السلام على الله قبل عباده
المصطفى ما قيل فيه من قوله التحيات لله الى اخره وباقيه حسن
حديث ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا وحديث النهي ان يقام
الرجل من مجلسه كل ما قيل فيهما مصطفى حديث من مال في حلقه

بالات

بالات والعزى المصطفى ما قيل فيه من اوله الى قوله لا اله الا الله وباقيه
حسن حديث سيد الاستغفارات وحديث ان المومن يرى ذنوبه وحديث
الله افرح بتوبه العبد وحديث مثل الذي يذكر ربه كل ما قيل فيهما
مصطفى حديث من احب لقا الله المصطفى ما قيل فيه من قوله ان المومن
اذا الى اخره وباقيه حسن حديث يتبع الميت ثلث وحديث لا تسبوا
الاموات كل ما قيل فيهما مصطفى حديث يحشر الناس يوم القيمه المصطفى ما
قيل فيه كغرمه نقيه وباقيه حسن حديث يحشرون يوم القيمه المصطفى
ما قيل فيه من قوله الامر اشد الى اخره وباقيه حسن حديث يغرق الناس
يوم القيمه وحديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله وحديث يقال
لاهل الجنه خلود كل ما قيل فيهما مصطفى حديث يقول الله تبارك
وتعالى لاهون اهل النار المصطفى ما قيل فيه من قوله اردت منك
الى اخره وباقيه حسن حديث النهي عن النار وحديث من اكل ناسيا
وحديث مائته لنا شاه وحديث ان اخت القوم منهم كل ما قيل فيهما
مصطفى حديث ادعى الى غير ابيه المصطفى ما قيل فيه من قوله فالجنه
عليه حرام الى اخره وباقيه حسن حديث لم يبق من النبوه الا المبشرات
وحديث من راني في النوم فسيراني في اليقظه وحديث قوله عليه
السلم من راني في النوم كل ما قيل فيهما مصطفى حديث ائيت بقدح
لبن المصطفى ما قيل فيه من قوله اعطيت فضلي الى اخره وباقيه حسن
حديث رايت الناس يعرضون المصطفى ما قيل فيه من قوله عليه
السلم ومر علي عمر بن الخطاب الى اخره وباقيه حسن حديث اذا اقترب
الزمان كل ما قيل فيه مصطفى حديث من تحلم بحلم المصطفى ما قيل فيه
من قوله من صور صورة الى اخره وباقيه حسن حديث الرويا الحسنه

من الله وحديث من راى من لغيره شيا يكرهه وحديث يتقارب الزمان
كل ما قيل فيها مصطفى حديث كان الناس يسلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير المصطفى ما قيل فيه من قوله دعات الى الخير وباقيه حسن
حديث اذا انزل بقوم عذابا وحديث اذن في قومك كل ما قيل فيهما مصطفى
حديث يجا بنوح عليه السلم يوم القيمه المصطفى ما قيل فيه من قوله يجا بكم
الى اخره وباقيه حسن حديث مفاتيح الغيب خمس وحديث انا عند ظن
وحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرته وفاطمه وحديث ان الله
اذا احب عبدا وحديث اذا اراد عبدي ان يعمل سيه وحديث انا عند
ظن عبدي بي وحديث ان الله سبحانه يقول لاهل الجنه كل ما قيل فيها
مصطفى ثم ان عبد الله يقول للمجد لم لم تقل هذا التقسيم اولا فيقول له
المجد سبب هذا ان ناسا بالشام من اصحاب الحموي دعا واحدا منهم في حديث
ابن الصامت وفي حديث بدي الوحي ودعا اخر في حديث المعراج وفي حديث
الافك ودعا اخر في جميع الاحاديث كلها وقال اللهم كما اصطفيت
هذا الرجل من امه محمد صلى الله عليه وسلم فاصطفى جميع هذه الاحاديث
على جميع كتب الاحاديث النبويه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعبد الله ابن ابي جمره سمعت مقالته هذه مبنية لمجمل ما قيل لك انه
ليس فيه خلل لا في هجا ولا في غيره ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعبد الله تحظ الحموي انه يحصل باقيه قبل ان يفوت هذا الخير
فانه يجي وقت لا يمكن فيه نسخه ولا غير ذلك وتعلمه بهذه المراي
وتعلمه ان اجرا قدر اجر هاولا الذين اعلمهم به وان له اجر كل من قراه
في الشام او عمل به الى يوم القيمه لكونه كان سبب اشهاره في الشام
ثم يقول عليه السلم لعبد الله حرضه عليه فان لك الاجر في ذلك

فيقول له

فيقول له عبد الله لا احب ذكر هذه المراي فيقول عليه السلم اذ ذاك
فالذي من بها يشهرها بغير اختيارك فان خيرها متعد ثم يقول عليه
السلام لابي عثمان لم تكتب هذه المراي والادويه ولا تخلي نفسك منها
فقيرا فيقول ابو عثمان حتى تتم فيقول عليه السلم ومن قال انها تتم
او ان لها اخر فاذا جاك احد مضطر يكون عندك بما تنفعه فيقول ابو
عثمان له عليه السلم من لنا حتى نكلمك فيقول لا تقل ذلك فانما اشكر الله
واسكت ثم انه عليه افضل الصلاه والسلام يقول للاصحاب ما من الله
على ابن ابي جمره بهذا الخير وخير الدنيا والاخره الا باتباعه السنه
وكل من جاه ما يدله الا على السنه الثالثه عشر كان سيدنا صلى الله عليه
وسلم يدخل منزل عبد الله ابن ابي جمره ويعطيه كسوه حسنه ويقول له
هذا ثوب خطبه تعملها ثم يقول عليه السلم هات الشرح لنظر انا وانت
فيقدم عبد الله الشرح بين يديه فينظر عليه السلم فيه ثم يقول لعبد الله
هذا من قوتك فيقول عبد الله ما هذا مني فيقول عليه السلم الذي من به
عليك لم يجعل لك فيه خللا ثم يقول عليه السلم ذاك الذي قيدته في
الرويا قبل هذه في حق الاحاديث مجملا لم يرد الحق سبحانه ذلك وانما
ارادته ان تكتب كل حديث وما قيل فيه وكان عبد الله كتب ان يجمع الاحاديث
ما عدا الثلثه وهي حديث ابن الصامت وحديث الاسرى وحديث الافك
فهما مصطفى وفيها حسن فرجع فكتبها كلها هي مذكوره قبل كما كان
المجد رحمه الله ذكر ذلك على ما هو منصوص فيه الرابعه عشر
جا سيدنا صلى الله عليه وسلم في جمع كثير الى منزل عبد الله فلما
دخله ساله عبد الله عن ذلك الجمع فقال عليه السلم هم جميع
الانبيا والرسل وفيهم بعض الصحابه فقعد عليه السلم وقعودوا
جميعا صلوات الله عليهم اجمعين ثم خرج عليه السلم قمحا وحمصا

مقلبا ثم قال نادي اصحابك فصعد عبد الله على صطحه فناداهم باعلا صوته فاذا
هم قد اجتمعوا ثم قال عليه السلم نادي اصحابك الذين هم بالشام فناداهم فاذا
هم قد دخلوا فعجز واحد من الاصحاب الذين كان منزله بالقرب من منزل عبد الله
فقال عليه السلام عمله حجبه يا للعجب الذين بالشام ياتون والقريب لا يسمع
بين الصحبة والقرب وانما الصحبة بالصدق والاخلاص فاكل صلى الله عليه
وسلم وجميع الانبيا والرسل صلوات الله عليهم واكل عبد الله وجميع اصحابه
واما من كان هناك من الصحابه فلم ياكلوا شيا ثم قام عليه السلم فصلى بجميع
من كان بالمجلس ركعتين جهريتين ثم دعا بعد ذلك دعا حسنا فاذا شخص قد
نزل عليه ومعه قمقوم من فضه مملوا ما وتكلم معه وما عرف احد ما احد
ما قال له ثم انصرف فقال عليه السلم هذا جبريل ثم كانت الكعبه في بيت
عبد الله وهو في وسطها خصة من ما ثم جرا ذلك الما حتى ملا البيت وله
رايحه حسنه ولون حسن ثم ان ذلك الما فرغ من تلك الخصه ثم ياتي
ما تان لو رايحه ولون احسن من الاول وله نور غير انه لم يجر مثل
الاول ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ طبق فضه ويفرغ فيه
الما الذي كان في القمقوم وله نور يصعد الى السما ثم يطلب نسخ ذلك الشرح
فتحضر له كلها الا واحده فياخذها جميعا ويطهرها في ذلك الما مرتين
ثم يقول لمحمد الفاسي ابقي عندك بعد هذا شك ان ليس في الشرح خلل
فيقول لا يا رسول الله ثم يقول عليه السلم من يرد ان يعمل بهذا الشرح
يشرب من هذا الما وعلى قدر شربه يكون علمه منه ثم يملا زبديه
فضه فيعطيها لعبد الله فيشربها كلها ثم يعطي الاصحاب كل على قدر حاله
ثم ينبع من الجانب الايسر نهر فيقول عليه الصلاه والسلام هذا الكوثر
وكان بير زمزم في البيت بازا الكعبة ثم ياخذ صلى الله عليه وسلم من ما
الكوثر فيسقي عبد الله ويصبها على الاصحاب وكان ما يصب على الاصحاب

ما يظهر

ما يظهر على ثيابهم منه شي والذي يصب على عبد الله يظهر على ثيابه ومع ذلك
يفيض من عبد الله ما كثيرا حتى يسيل ويملا البيت ثم يقوم عليه السلم ويصلي
ركعتين ويصلي معه كل من كان في البيت ثم يدعوا بهذا الدعا بعدها ثم ياخذ
عليه السلام ثيابا من غايه الحسن ويطهرها في ما الكوثر ويكسي عبد الله
كسوه حسنه ويكسي الاصحاب كل واحد على قدر حاله ثم ياتي بخيل كثيره
فيركب صلى الله عليه وسلم اعلاها ويركب الانبيا والرسل صلوات الله
عليهم ويركب عبد الله واهله واصحابه ويترك الصحابه رضوان الله
عليهم في البيت فيمشي صلى الله عليه وسلم ويمشون معه جميعا في ارض
سودا وفيها شجره سودا عظيمه ثم يمشون في ارض بيضا حسنه متسعه
ثم يمشون في ارض حمرا وفيها شجره عظيمه حمرا ثم يمشون في الهوى
ثم كان خشب حمر منصوبه بين السما والارض يمشون عليها وهي بلا شي
يحبسها ثم ينزلون الى ارض وفيها شجره عظيمه وبقرب الشجره كتب
مبدده وبالبعد منها كذلك فينزل عبد الله فيجمع تلك الكتب كلها
ثم يعود الى مركبه ثم يصلون الى باب عظيم فيدخلون فيجدون ثلث
بساتين فيها انهار جاريه وثمار يانعه وحسن وجمال وفي بعض تلك
الانهار حيتان عظام ثم ينزل سيدنا صلى الله عليه وسلم وينزلون
ثم يقول صلى الله عليه وسلم هذه البساتين لك الواحد منها ثواب
خطبه الافك والاخر ثواب ادخال السرور على الحموي بتلك المراي
فانه زاد بها ايمانه والاخر ثواب كونك حرضته على نسخ باقي الشرح
وبينت له كيف يفعل لان الدال على الخير كفاعله ثم انه صلى الله عليه
وسلم يعبر ما تقدم من فعله في الرويا فيقول على الما الذي غسل به
الشرح مرتين ان ذلك عالمان فيسميهما بينان لمحمد الفاسي انه ليس
في الشرح خلل وانه تطهير له من جميع الانتقادات والاعتراضات

وان الطريق الاسود من السودد والرفعه وحسن تسديد الاعمال بهذا
الشرح وان الارض البيضا هي طريق ذلك الشرح وان الطريق الحمرا الشهره
التي فيه وان ذلك الخشب الذي كان في الهوي هي طريق الرجا وان المشي في
الهوي هي المعافات من هذه الفتن وان الانبيا والرسل امان لك ولاهلك
ولاصحابك وان الارض الخضرا هي الاعمال الصالحه وحسن في الايمان وان
جمعك الكتب مسايل من السنه قد ضاعت تجمعها انت واما كون الما قد
فاض منك حتي جري فعلمك يشيع في الناس وينتفعون به وانما لم يظهر الما
علي اصحابك فعلم كل واحد منهم علي قدر حاله وما يكفيه ولو لم يفعل
ذلك معكم لكنتم تقولون اذا جا الامر نحن معهم وستاتيك رويا
اخري تبين لك هذا ثم ان ابا عثمان يشكوا اليه الوسواس في الصلاه
فيقول له من حفظ ما قيل في حديث الاسرا الا يبقي له وسواس في الصلاه
ومن حفظ ما قيل في حديث ابن الصامت يقوي ايمانه ويذهب له وسواس
الشيطان ويزداد يقينه ومن حفظ ما قيل في حديث الافك يكثر حبه
في عايشه وفي الصحابه ومن حفظ ما قيل في بدي الوحي يكثر ثقته بالله
ورجاوه فيه ثم يدخل علي المجد ويقول لعبد الله جزاك الله خيرا
فانك كنت السبب في نسخ الفاسي الشرح وعلي الله جزاوك في ان
كنت السبب في اعطا والدي ذلك الشرح ويقول لمحمد الفاسي جزاك
الله خيرا ان ادخلت علي السرور بذلك الشرح ويقول للحموي جزاك
الله خيرا ما زال احسانك يصلني ويقول لمحمد الفاسي اعلم ان الله قد
استجاب دعواك فيقول له محمد سميها لي فيقول له انت الا فقير
لا اسميها لك ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجعل في راس
عبد الله عمامه بيضا كبيره ويعطيه اربع خواتم واحدا من فضه

واخر

واخر من ياقوت احمر واخر من زمرد واخر من جوهر ويعطيه كتابا ويقول
هذا كتاب انوار الايمان وحديث ابن الصامت ويعطيه كتابا ثانيا ويقول
هذا كتاب انوار الصلاه واعمالها والنيات فيها وهو حديث الاسرا
وكان البيت يمتلا نورا حتي انه لا يظهر له سقف ثم ان الحق سبحانه
يخاطب لعبد الله بن ابي جمره وكان من جمله خطابه جل جلاله يامره بان
يزيد في ثلثه احاديث من الشرح جمله معان حسان في الكتاب
ثم ان عبد الله يطلب جمله حوايج منها النصر ويقول يا مولاي ليس لي
لمن اطلب حاجتي ولا اشكوا ما بي الا اليك فيقول سبحانه انا اعلم بك
وبما بك وانا افرج عنك اذا اشتد وانا اقر عينك في الدنيا والاخره
ثم ان عبد الله يسكت حيا فيقول له سيدنا رسول الله صلي الله عليه
عليه وسلم ليس هذا موضع الحيا هذا موضع الادلال واطلب ما شيت
يقضي لك من يبلغ هذه الدرجه يتمني ما شا يعطاه ثم ان عبد الله
يطلب من الله حوايج كثيره فمنها الموت علي الاسلام له ولاهله
ولاصحابه وان يمن عليه وعليهم بالسنه والموت عليها ومنها
ان يكتب في قلبه وقلوبهم الايمان وان يويدهم بروح منه ومنها
الستر له ولهم في الدنيا والاخره ومنها العصمه له ولهم من
الفتن فكل ذلك انعم به عليه الخامسه عشر دخل سيدنا رسول الله
عليه وسلم منزل عبد الله ومعه جمع من الصحابه رضي الله عنهم وفي
يده قاروره وفيها ما فيطلبها عبد الله فيقول حتي تاتيني بشرح
حديث ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فياتيه به فيقراوه
فيعجبه ثم يكتب بعضه ويجيبه عنده ويعطيه تلك القاروره
ثم يدخل بعض الاصحاب وهو من اهل الفقه فيطلب من النبي صلي الله
عليه وسلم ان يقوي الله يقينه فيقول له عليه السلم ان اردت

ان تقوى يقينك فعليك بالشرح الذي عمله ابن ابي جمرة والمراي التي
فيقول له ليس تعطيني اياها فيقول له عليه السلام المفاتيح عنده
والله هو المعطي السادسة عشر كان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ويامره الا ينسخ احد ذلك الشرح حتى
يوقفه على تلك المراي التي جات فيه ليعلم قدره وقدر ما فيه والا
ينسخه احد ايضا حتى ينسخ حديث الاسرى وحديث بن الصامت لانه
هذا تقتضيه الحكمة في الوقت ثم ينظر صلى الله عليه وسلم كتاب
الشرح وما سمي به فيعجبه ذلك ثم ينظر كتاب الاصل وما سمي به
فيعجبه ذلك ايضا ثم يقول عليه السلم بحق لهذين الكتابين
ان تسميا بهذين الاسمين ثم يدعو لعبد الله بخير عميم السابعة
عشر دخل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل عبد الله ومعه
خبر كثير ثم ينظر في حديث بن الصامت فيشير الى حديث الفصول
التي احتج بها عبد الله على المجسمة الذين يقولون بالحلول والانتقال
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والفصل المشار اليه هو من قول عبد الله
فان ادعوا انه كان اولا على غير شي الى قوله باجماع اهل العقل والنظر
في حق الباري جل جلاله فقال عليه السلم لما تكلمت بهذا الفصل اعطيت
في ذلك جملة بساتين كل بستان له نور كنور الشمس واما ذلك التقسيم
الذي قسمته في البيعة فاعطيت في كل قسم منها ما لو اخبرتك به لم
تطق سمعه ثم اشار عليه السلم في حديث الاسرى الى موضع فيه وهو
عند الكلام في معاني ام الكتاب على قوله الرحمن الرحيم من اول
التوجيه في هذين الاسمين الجليلين الى اخره فقال عليه السلام
عند كلامك في هذا الفصل اعطيت نورا كنور الشمس ملا ما بين
الارض والسما وعند كل ما ذكرته فيه وما من لفظة فيه منها الا

ولك عليها من الخير ما لا تطيق ان تسمعه حتى تراه ان شا الله وانما
اخبرتك بهذا التعلم ما لك فيه وليلا تكسل عن العمل به لانه اذا
اذا كان لك هذا في القول فمن باب الاولى والاخرى في العمل الثامنة
عشر كان سيدنا صلى الله عليه وسلم ياتي منزل عبد الله بن ابي جمرة
ومعه من الصحابة الذين كانوا معه في بيعة حديث بن الصامت
ثم كان اصحاب عبد الله اجتمعوا فطلب سيدنا صلى الله عليه وسلم
منهم البيعة من عبد الله ومن اصحابه ويبين لكل واحد على ما يبايع كل
احد بحسب حاله فالكل بايعوا الا محمد الفاسي طلب منه ثلثة اشيا
الواحد التصديق بصحة الشرح فبايع على اثنين ولم يبايع على
التصديق بصحة الشرح وقال لا اكذب فقال له عليه السلام
بعد هذه المراي كلها لم تصدق فالظاهر منك انك لا تصدق
حتى يبينه لك ذلك العالمان ثم انه عليه السلم ثلث الوجوه
التي ذكرت في حديث يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل الحديث
ويستحسنها ويقول مثل هذا يكون فيه خلل كيف كان يجعل
الله منه فيه حسنا ومنه مصطفى وكيف يعجبني ويكون فيه خلل
التاسعة عشر روي كان غرفة بين السما والارض وفيها جمع كثير
وكان ملك ينزل من السما ويطلب ذلك الشرح لعبد الله ويقول
اعطني ذلك الشرح وكلما تراني افعل به لا تقل شيا حتى اخبرك
به فياخذ ذلك الشرح ويصعد به الى تلك الغرفة ثم ان تلك
الغرفة تعود غرفا كثيرة فياخذ الشرح فيفرق كل ارسية في
تلك الغرفة ثم يجمعها ويفرقها في الهوى ثم ان شخصا اخر
يجمعها ويصعد بها الى السما ثم ان ذلك الملك الذي جا
يطلبه اولا نزل بالشرح وهو مفسر تفسيرا حسنا ويقول

ما رايتني فرقت كل اريسه فاني عرضته على الملايكه الذين بين السما
والارض والكل اعجبهم والشخص الذي جمعه وصعد به كان جبريل طاف
به سبع سموات واوقف عليه ملايكتهم ثم انني اخذته وصعدت به الى
حضرة الحق سبحانه واعجبه واحضر الانبيا والرسل صلوات الله عليهم
واصحابك الموتى جميعهم هناك وعرض عليهم والكل اعجبهم وعرضه على
مليكه الارض فكلهم اعجبهم وسلموا فيه ثم يقول لمحمد الفاسي بقي لك بعد
هذا شك ثم يقول لعبد الله بقي لك حاجه قال لا لم يبق لي حاجه ثم ان
الموصلي والحموي يطلبان الحوايج التي طلبا لعبد الله فينعم بها ويقول
للموصلي بشرط ان لا تخالف لسان العلم **العشرون** كان سيدنا صلى الله
عليه وسلم اتى منزل عبد الله والخلفا وجمع من اصحابه ثم ان سيدنا
صلى الله عليه وسلم يطلب من عبد الله واصحابه البيعه كما طلبها في
الرويا التي قبل فالكل بايعوا على ما طلب منهم وكذلك محمد الفاسي بايع
على كل ما طلب منهم وكذلك محمد الفاسي بايع على كل ما طلب منه ثم ان
بعض الاولاد يقول لسيدنا صلى الله عليه وسلم ما فعله الملك بالشرح
في الرويا التي قبل فيقول عليه السلم ذلك فلان من الملايكه ويسميه
ويسميه باسمه وهو الذين وكلهم الله باعدا عبد الله ابن ابي جمره وهم
عشرون ملكا ذلك منهم ثم ان عمر رضي الله عنه دعا لعبد الله اربع
دعوات وهي ان لا يكلمه الله الى نفسه ويمن عليه باتباع السنه
والنصر وينصره الله على نفسه واعدايه وامن سيدنا صلى الله عليه
وسلم على دعايه فكان الخطاب من قبل الحق سبحانه يقول الله تعالى
قد سمعت دعاكم واني قد مننت بها على عبدي ثم ان عبد الله يطلب
ثلث حوايج فينعم بها عليه ثم ان الحق سبحانه يستدعي محمد الفاسي

فياتي وعليه كسوه حسنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كساه
اياها فكان الحق سبحانه يعرض عليه ما من به على عبد الله من الخير في ثواب
الشرح ثواب كل حرف على حده ثم يقول الله جل جلاله كيف يكون اعطا
هذا الثواب مع ان يكون فيه خلل هذا من المحال ثم يعرض على محمد الفاسي
ما له من الخير كونه كان سببا فيه ثم يقول الحق سبحانه بقي لك عندي
حاجه اكبر من هذا كله ولا اعطيكها الا تصدق بصحه الشرح قبل ان
يخبرك به ذاتك العالمان ولو كان فيه خلل لم يكن عندي خيرا من
كل العلوم التي وهبتها عبادي ولو لم يكن له فيه الاجر في حديث
الصامت الذي بين فيه العقيده وسنه نبيي وسنه الخلفا والطريقه
الناجيه والطريق الفاسده وكل الناس محتاجون الى ذلك وحديث
الاسرى الذي فيه للصلاه ومعانيها وما فيها والناس اليه محتاجون
وحديث الافك وما بين فيه ما هو الحق وبرا الصحابه وعايشه مما قال
الناس فيهم وحديث الافك ما ابقى عليه من ذنوبه شيا فان لم تصدق
بهذا فباي شي تصدق بعده ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يقول
لمحمد الفاسي ابعد هذا بقي عليك شك اي شي تصدق كلام الحق سبحانه
وقولي او قول ذينك العالمين فيقول محمد الفاسي قولك وقول الحق سبحانه
فيقول عليه السلم اراك اي شي اتاك لا يزيل ما عندك ولا لذاك اخذت
من طريق شيخك شي لانه كل ما ياتيه من قبلي ومن قبل الحق سبحانه اخذه
بكلتا يديه وانت تتوقف وكيف يكون فيه خلل وانا افصح العرب
فلو كان فيه شي عرفته وبينته له وكذلك والخلفا ومن اعرف بالهجا ما
والخلفا او غيرنا فقال محمد انتم وكم مرة وقفت انا وهم عليه ولم
نر فيه خللا ولو كان فيه شي عرفناه به ثم كيف تطلب العمل به وانت

وانت لم يحصل لك التصديق بصحيحه فيقول الفاسي اشهدك واشهد
الله وملايكته ان ما بقي لي فيه شي ثم يقول عليه السلم له ولابي عثمان
اجعلوا بالكم من ارواحكم بعد هذه ان يبقى لكم شي خفت عليكم ثم
انه عليه السلم ينظر حديث ابي هريره الذي قال فيه اخاف على نفسي العنت
وما قيل فيه من الوجوه فستحسنها فيقول له عبد الله عن الاختلاف الروايات
التي جات فيه فيقول عليه السلم اجعل الذي عندك منها وان جعلت الثلثه
فحسن ثم ان الحموي والموصلي يذكران له الحوايج التي ذكرها للملك
فيقول لهم عليه السلم هي مقضيه وهي معلقه بوقت ثم يقول وخلق
الانسان عجولا **الحادية والعشرون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله وفي يده ما ويقول هذا من العين الزرقا ثم ان عين ما
تنبع في بيت عبد الله فيقول عليه السلم هذا من تلك المسله التي تكلمت
بها في حديث ذي اليدين الذي قال فيه صلى بنا احدى صلاتي العشا
عند قوله فهابا ان يكلماه وهذا الشرح هو على لغه تميم وثقيف وهما
من خيار لغات العرب فمن يظهر له فيه خلل يقال له انظره بهاتين
اللغتين الا موضعين فاذا نظره بهما يرى صلاحه مثل الشمس ولا يبقى
له فيه خلل وهذا الشرح كله على هاتين اللغتين الا موضعين الواحد
تجوز على لغة قريش والاخرى تجوز على لغه طي ويقول لمحمد الفاسي
ما اتى عليك الا انك لم تنظره بهاتين اللغتين فاذا نظرت بهما
لم يبق عليك فيهما خلل **الثانيه والعشرون** كان سيدنا صلى الله
عليه وسلم دخل منزل عبد الله ومعه جمع من الانبيا صلوات الله عليهم
والصحابه وجميع مشايخ عبد الله ووالده وبعض قرابيه الاموات
وكان في منزل عبد الله موضع فيه ما حسن وله نور وفيه ما حار

وله نور فقعد الانبيا عليهم الصلاة والسلام حول ذلك الموضع الذي
فيه النور فتقدم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الموضع
الذي فيه النور وصلى فيه وصلى معه كل من ذكر فلما فرغ من صلاته فاذا
به قد اخرج ذلك الشرح للحاضرين ويقول لهم الا تنظروا الى حسن هذا
الكلام ومن احسن ما فيه هذا الموضع ويريهم حديث وفد عبد القيس
والكلام على قوله مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى ثم يقول
لمحمد الفاسي ان هذا الشرح ينظر بلغه تميم وثقيف كما ذكرت لك الا
موضعين الواحد في حديث الافك عند قوله يا عايشه احمد الله فقد
براك والاخر في حديث الاسرى عند قول موسى انا اعلم بالناس منك
عالجت بني اسرايل اشد المعالجه وان امتك لا تطيق احدهما اجايز
على لغة قريش والاخر على لغة طي والموضع الذي قال لك شيخك في
الخطبة في قوله نصا ظاهرا ومعنا باطنا انه لا يجوز تنظر الا بلغه تميم
وثقيف تجده جايزا والكتب انما تنظر بلغة العرب والذي ينظر بغير
ذلك ويقول فيه خلل كالذي ينظر الكتاب العزيز بغير لغه العرب
ثم يقول لعبد الله زد في اخر كل حديث من تلك الاحاديث الثلاثه
دعا فيقول عبد الله ادع الله ان يلهمني ذلك فيدعوا الله ان يلهمه
دعا ما يليق بتلك الاحاديث ثم يقول عليه السلام لعبد الله اذا
كان غدا الجمعه اذا خرجت من منزلك فاقرا قول ابراهيم حيث قال
الذي خلقني فهو يهدين الى اخر قوله فاذا عدت الى منزلك فقل كما كنت
اقول انا اذ عدت من الاسفار ايبون الى قولي وهزم الاحزاب وحده
فيقول له عبد الله وما الفايده في ذلك فيقول عليه السلم ما اقول
لك شيا حتى اعود ومن الفوايد التي فيه ان ناسا قد كادوا لك

سبعه وجوه من المكر وينعكس عليهم وانه يكون معك جمع كثير
فتكون فيه محمولا ثم ان والد عبد الله يقول اريد ان يكون لي من هذا
الشرح نصيب فيقول له المجد يحق لك ان تطلب منه نصيبا فاني لم
ار شيا انفع منه واني من اليوم الذي بدا لي نسخه في خيرات لا لقدر
اصفها ثم ان موسى عليه السلم يقول لعبد الله انت صاحبي فيقول
له عبد الله وبماذا تكون الصحبه بيني وبينك فيقول له عليه السلم
شبهتك مع اعدايك كشبهي مع فرعون وقومه فكما نصرت انا عليهم
كذلك تنصر انت على اعدايك فسال بعض الاولاد ما معنى صلاتك يا رسول
الله في النوم ودعايك فقال عليه السلام زياده في الامن وتانيسا لكم
الثالثة والعشرون كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمره فساله عبد الله عن ذلك البنا الذي كان
في منزله والما الذي كان في منزله في الرويا التي كانت قبل هذه فيقول
عليه السلام ذلك البنا هو الايمان والما هو العلم وكون الانبيا
حوله هو مقيد بالسنه ثم يقول عليه السلام لعبد الله لا تنسخ لاحد
بيدك في ذلك الشرح حرفا واحدا ولا تزد فيه ولا تنقص منه فانه
ليس فيه خلل على ما تقتضيه تلك اللغتين البينتين قلت لك وما
تحتاج ان تدعوا فيه بشي اكثر مما دعوت فان الله قد اجاب دعاك
فيه وزادك عليه ما لم تخطر بخاطرك ثم يقول عليه السلم يقول
كل واحد منكم كلما اصبح وامسى اللهم ارزقنا الصدق بما وعدتنا
والتصديق بما ضمنت لنا والتسليم الى ما اردت منا والهدايه
الى ما امرتنا والاجتناب عما نهيتنا فيقول له عبد الله وما الحكمه
بان امرتنا بهذا في هذا الوقت فيقول عليه السلام انظر الى حروفه

تتبين لك ذلك ثم يقول لمحمد الفاسي اكتب من تلك المراي نسخه يحملها
الحموي اذا مشى الى الشام لانها يقوي بها ايمان اولايك الاصحاب الذين
لكم هناك ويعرفون قدر الشرح والخير الذي فيه **الرابعه
والعشرون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمره
ومعه جمع من الانبيا صلوات الله عليهم والصحابه رضي الله عنهم وعايشه
ام المومنين رضي الله عنها ومريم ابنة عمران عليها السلم ثم يدخل
اصحاب عبد الله وفيهم ابو محمد المرجاني ثم يدخل مشايخ عبد الله
ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يخرج لهم خبزا طيبا رفيعا وياكل
عليه السلام والانبيا والصحابه وجميع من حضر ثم يقوم عليه السلم
يصلي ركعتين جهريتين الواحده بام الكتاب وص والاخرى بام الكتاب
والفتح ويصلي معه كل من كان حاضرا ثم يكسوا عبد الله كسوه حسنه ثم
يقول ارفع راسك فاذا فوق راسه جبل عظيم نصفه ابيض ونصفه
احمر فيقول له ذلك لك ثم يكسوا اهله واصحابه كل واحد على قدر
حاله ثم يوتى عليه السلام بالبراق فيركبه ويمشي نحو السما ويمشي
معه كل من كان في المنزل حتى ياتي السما فتستقبله الملايكه بالسلام
ويرى لعبد الله فيها خيرا كثيرا ثم كذلك في كل سما حتى ياتون تحت
العرش فيبرك عن البراق ويجلس ويجلس كل من صعد معه ثم يدعوا
بابوي عبد الله واهله وقرابيه الاموات فلما اجتمعوا وهم في زي
حسن فيامر عليه السلام محمد الفاسي فياتي بالشرح والمراي فياتيه
بها ثم انه عليه السلم يقدمه للحق جل جلاله ثم ان الحق سبحانه يتجلا
له وللحاضرين ويقول لبعضهم اشهدوا ان هذا الشرح ليس فيه خلل
ويكون النظر فيه الغنيين الذين اخبر بهما نبي وهي لغة تميم ولغة

تفيف واني مننت بها على عبدي واجريته على لسانه لاتيه عليه بهذا
الثواب ويكشف لهم عن الثواب الذي من به على عبد الله من اجل ذلك
الشرح فيبصرون شيا لا تقدره العقول ثم يقول جل جلاله اتيه
عليه مثل هذا ويكون فيه خلل ومن كذب بهذا الشرح كمن كذب بما جا
به نبيي وان الذي يعمل بواحد من هذه الاحاديث الذي اعطيه عليه هو
خير من جميع الدنيا وما فيها ثم ان عبد الله يطلب من مولاه حوايج
عديده فينعم بها عليه ثم انه يستجير من الفتن ويقول له الحق سبحانه
انها لكاينة مثل الجبال ولكن ليس عليك منها شي ثم ان الحق سبحانه
يرى لمحمد الفاسي بعض اجره لكونه كان السبب في هذا الشرح ويقول له
لا اريك باقيه حتى توفي ما اريد منك فيرغب الفاسي ان يريه ثواب
المجد فيريه خيرا كثيرا ويقول له الحق سبحانه مثل هذا يدخل عليه كل
يوم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب من الحق سبحانه ان يطمن
قلب عبد الله فيقول تعالى المومن من لا يومن قلبه بل يزداد رجاوه في ثم ان
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر حديث الخيل فيعجبه فيقول
ليس احد من المفسرين ذكر مثل هذا ثم ينظر في حديث اهل الجنة ثم حديث
الاحزاب ثم حديث الطاعون شهاده ثم احاديث الشفا مثل الحبة
السودا وغيره ثم في الحديثين انا عند ظن عبدي وانا عند ظن
عبدي بي وفي كل حديث منها يقول مثل ما قال في الاول وكان
يزيده مدحا واعجابا في الذي قبل حديث انا عند ظن عبدي بي فيقول
عليه السلام ما سبقك احد في هذه المعاني وانها في غاية الحسن
فعند ذلك يقول ابو محمد المرجاني اريد ان يمن علي بمثل هذا الشرح
فيقول له عليه السلم اعلم انه ليس له ثان واني اعلم انك من اصحابه وان

كان ليس عندك منه خبر وانا اعلم انك اذا سمعت به تاخذه كله ثم
ان عايشه رضي الله عنها تنظر في حديث بلغت السودان بالدرق وفي
الافك فيقول فيهما مثل ما قال عليه السلم في الاحاديث قبل فيسلم
لها مقالتها تلك فيقول عليه السلم لعبد الله انظر نحو الجنان فينظر
فيريه ستمايه قصر كل قصر له نور وجمال ويقول ذلك ثواب اعمال
ادخلت بها السرور على الاخوان بتبليغك لهم بعض ما قلت لك
ثم يعين لك مقاله جملة من تلك القصور ويقول له ما اقول لك
ان شيت تبلغه فمثل هذا ثوابه وان لم تفعل تضيع مثل هذا وانت
بالخيار ثم ينزل عليه السلام وينزل كل من كان صعد معه حتى ياتوا منزل
عبد الله كما كانوا اول مره ثم يقول لعبد الله الحوايج التي طلبتها
البارحه قضيت لك ثم يعطيه ورقه فيقول له هذه الادعيه التي
امرتك ان تجعلها في تلك الاحاديث الثلثه ويقول له اعلم ان من جملة
الفوايد التي في تلك الدعا الذي علمتك وامرتك ان تعلمه صاحبك
انه من قاله صادقا لا يضره من ذلك اليوم سحر واعلم انه يشيع
في كثير من الناس وان واحد من قوم فيسميهم باسمايهم ينتقد
فيه موضعا ويكون ذلك سبب نحسه والسبب الذي علمتك ذلك
الدعا ان رايت قوما قد اكثروا لك بعمل الاسحار ولاصحابك فجعلت
ذلك دفعا لضررهم حيث لا يعلمون وتخبر بهذا الذين تعلم انهم
اصحابك وتعلم ان تعبير المنكر في الوقت اندفع عن الناس بلا عظيم
او كثير منك عبد الله ثم كان بير زمزم في بيت عبد الله وبازايه
بيرتان وكان الحجر الاسود في محراب المسجد ويطلع عليه محمد الحلواني
وينادي باذان الظهر **الخامسه والعشرون** كان سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل عبد الله بن ابي جمرة فسله
عن الشرح ثم يقول عليه السلم انظر فاذا قرب منزله ما في غاية
الحسن وله نور ساطع وفي وسط ذلك الما ثمرة كبيرة لها حسن
وجمال وفيها ثمر احمر اللون يقرب من خلقه الاترج الا انه للتدوير وله رايحة
في غاية الحسن فيقول عليه السلام ذلك الما هو العلم وهذه الثمرة ثمرة
ذلك الشرح وهذه طعمها من عليك بها قبل ان تتكلم في ذلك الشرح
ثم يقول عليه السلام كل من ذلك الثمر فياكل منه يجد له طعما في غاية
الحسن لا يشبه طعام الدنيا فيقول عبد الله فاذا قد اعطيتني من هذا
قبل الكلام فلم وخر الى هذا الوقت فيقول عليه السلام لحكمة فاذا
نظرتها تعرفها ثم يريه عليه السلام في اسفل الما مباني كثيرة في غاية
الحسن وعلى تلك المباني اشخاص في غاية الحسن فيقول عليه السلم
وذلك النبا ثواب الموضعين الذين تكلمت فيها في حديث اتاني رجلان
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة احدهما قوله وصعد ابي الشجرة
والاخر الشيخ ابراهيم عليه السلم والصبيان حوله اولاد الناس ثم ان
عبد الله سال عن تلك الاشخاص هل هم ملايكة او حور فيقول عليه السلم
ليس انما هم المعاني التي ذكرت في ذاتك الموضعين حتى تجدهما يوم القيمة
ان شا الله تعالى **السادسة والعشرون** كان سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه وعا كبير وهو شبيه
المخفية وهي في غاية الحسن ويقول هذا ثواب حديث اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان فيفتحها فاذا فيها ثياب في غاية الحسن وياقوت وزمرد
في غاية الحسن والجمال فيناوله اياها **السابعة والعشرون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ومعه جمع كثير من الصحابة

وفيهم

وفيهم الخلفا رضي الله عنهم فيقول عليه السلام لعبد الله انظر فيريه
جملة قصور نحو المايه وجملة بساتين نحو ذلك كلها في غاية الحسن وجملة
انوار ويقول عليه السلم هذا حديث ثواب حديث الافك ثم يريه زايدا
على ذلك جملة قصور وبستان ما يقرب من النصف مما راه من حديث الافك
ويقول عليه السلم هذا ثواب حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس ثم يريه نيفا عن ثلثمايه ثمرة كلها في غاية الحسن وكلها مثمرة
في غاية الحسن لا يشبه بعضها بعضا فيقول عليه السلم هذه الثمار
عن كل حديث من تلك الاحاديث ثمرة وطعمها ثمرة كما انت في الخطبة
فيقول له عبد الله لم لا تكن تريني ثوابه جملة واحدة مسفرا فيقول عليه
السلم هذا ابلغ لك من الخبر واقوى لك في الايمان ثم كان الاصحاب
يدخلون وفيهم المجد رحمه الله واذا بجملة خيل ما يزيد على المايتين
بالتقدير كلها محملة فيقول عليه السلام هذه هدية الحق اليك
فيبادر المجد ويدخل تلك الاوقار كلها فيريد احد الاصحاب ان يعينه
على ذلك فيحلف ان لا يعينه احد فيقول له اراك تجتهد في خدمة
ابن ابي جمرة فيقول وكيف لا وما رايت في صحبته الا كل خير في الدنيا
والاخرة ولقد رايت في تلك الايام التي كنت امشي الى ميعاده في الحر
والقايلة كل خير وجزيت خيرا ثم ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لمحمد الفاسي اذا بلغت الرويا التي يحصل لك منها التصديق
بصحة الشرح يعطيك الله الخير الذي لك عنده مجيبا ويظهر منه عليك
الحسن فيقول محمد الفاسي ادع الله ان يرزقني علم الظاهر والباطن فيقول
عليه السلام اجتهد تناله ان شا الله ثم ان بعض الاخوان يطلب من
سيدنا صلى الله عليه وسلم ان يعطيه من تلك الهدية التي من بها عبد الله
فيقول عليه السلام ولكل واحد منكم فيها نصيب وليس بن ابي جمرة

ممن يبخل على اصحابه ثم ان عبد الله يطلب من سيدنا صلى الله عليه وسلم اجابة
دعايه وكان عبد الله دعا بدعا من جملته ان يجعل الله قراه هذا الشرح مفرجا
لهموم والشدايد كما جعل كتاب البخاري واكثر فيقول عليه السلم قد اجاب
دعاك فيما دعوت به في هذا السحر ان الله وكل من دعا فيه بصدق فانه سحر
مبارك ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يعطي لعبد الله جمله كتب مسفره
ويقول عليه السلم هذه علوم يفتح بها عليك اذا خرجت **الثامنه
والعشرون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله يطلب
شرح حديث الافك وشرح حديث المعراج فيقدمه عبد الله له فينظر
في حديث الافك موضعين الواحد الكلام على قولها فيدخل فيسلم والاخر
الكلام على قولها يا رسول الله ايذن لي الى ابوي وينظر في حديث الاسرى
في الكلام لم خص موسى عليه السلم بالكلام دون غيره من الانبيا صلوات
الله عليهم اجمعين فيقيد ثلثه مواضع ويخبيها عنده فيقول عبد الله له
عليه السلام ولم تكتبها وتخبيها عندك فيقول عليه السلام لا اخبرك
بها حتى تخرج ثم ان محمد الفاسي يقدم له سيدنا صلى الله عليه وسلم
كتاب الانوار ويذكر له ما قال عبد الله في قول صاحب الكتاب فرض في فرض
لفرض لازم فيعجبه عليه السلم ذلك ويقول ما سبقه احد من المفسرين
الى هذا ويقول عليه السلام عن الكتاب فهو حسن في طريقه لكن هذا
الشرح عندي خير منه ثم يعطي لمحمد الفاسي دار في غايه الحسن ويقول
هذه هديه مني اليك لما كان منك في امس ثم يريه جمله قصور وبساتين
ودور ويقول هذه هديه الحق اليك لما كان منك في امس وانظر ماذا
كان حرمك الشيطان بذلك الخاطر الذي قام معك فيقول له عبد الله
لا لقولها له حتى تاتي في موضعها من المراي فيقول عليه السلام لا قد
حصل منه المراد وما يضر تقديمها **التاسعه والعشرون**

كان

كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله واذا بمحمد الفاسي
دخل وسلم ويقول لسيدنا صلى الله عليه وسلم زلت قدمي وطردتموني
فيقول عليه السلام لم تزل قدماك ولا طردناك وان اصحاب ابن ابي
جمره ما نطردهم ما داموا في صحبته وانما كان ذلك خيرا لك ولولا
ذلك ما زال ذلك من خاطرك والساعه لما ذهب ذلك من خاطرك
بقينا نحن ننظرك بعين اخر وكذلك الغير وما بقي لك الا خير متول
ان شا الله تعالى وبعد هذا ما ياتيك شي يشوشك والساعه يحق لك
ان تطلب العمل بهذا الشرح واذا اجتهدت يحصل لك العمل به وتبلغ
به درجه العلما والان ظاهرك وباطنك قد صلحا وهما خير مما كانا
ولولا هذا ما يحصل لك ما طلبته من علم الظاهر والباطن مع هذا الخير
ثم يكسوه كسوه حسنه ويقول له انظر واذا بثلثه دور حسان
فيقول عليه السلم هي لك زياده على ما تقدم ثم يقول له هات ذلك
الشرح انظره انا وانت على تلك اللعنتين اللتين ذكرت لك فياتي
بالشرح فينظره عليه السلام معه ويبين له جميعه حتى ما بقي عليه
فيه خلل ثم ينظر عليه السلام حديث ثلث لا يكلمهم الله ويقول
لعبد الله زد هنا معنى وبريه الموضع ويقول له المعنى فيقول له عبد الله
الم تخبرني انه ليس فيه خلل وما اقول لك الا ان تزيده انما هو زياده
حسنه **الثلثون** كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابي جمره ومعه علي واثنان من الصحابه رضي الله عنهم
فقال عبد الله يا رسول الله ما الحكمه بان جعل هذا الشرح على هاتين
اللعنتين وانا لم نقصدهما فيقول عليه السلم لوجهين من الحكمه احدهما
ان الوقت كثير فيه علم الكلام والمجادله به على الحق ويظهر به الباطل
فجا بهاتين ليكون اعجازا لهم وردا عليهم والاخر لكثره اعدايك وقله

مناصفتهم لك في الحق فجعل ذلك نصرة عليهم وليعلموا قدر جلال الله
وعظيم قدرته وعنايته سبحانه بمن تعلق به صادقا **الحادية والثلثون**
كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد الذي بقرب منزل عبد الله
بن ابي جمرة ومعه جميع الانبيا والصحابة صلوات الله عليهم اجمعين واصحاب
عبد الله الاموات ثم ياتي اصحاب عبد الله الاحيا ثم يتقدم عليه السلام
ويصلي بهم الجمعة ثم يدعو المحمد القاسي دعا كثيرا ثم يقول عليه السلم
لعبد الله هل لك من حاجة ادعو لك بها فيقول عبد الله حوايج كثيرة
فيدعوا عليه السلم لعبد الله بما في نفسه وزيادة على ذلك كثيرة
ثم يدعو لجميع الاخوان ثم انه صلى الله عليه وسلم ياتي منزل عبد الله
وحده ويوصيه بما يقول عند خروجه الى صلاة الجمعة ثم يخرج عليه السلم
الشرح وتلك المراي التي رويت فيه كلاهما مكتوبان بالاحمر ويقول
عليه السلم هذه الحمرة شهرة فيهما ثم ينظر في حديث بدي الوحي فيعجبه
ذلك ويعطي لعبد الله غفارة حمرا في غاية الحسن وجملة ثياب في
غاية الحسن وجملة مفاتيح ويعطيه جملة دور حسان فيقول عليه
السلم هذه كلها ثواب هذا الحديث ثم ينظر حديث حلاوة الايمان
ويعجبه ويقول هذا حسن وخير ما فيه كلامك على الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وهذا الكلام في هذا الموضع ما سبقك اليه احد ولا خليت
فيه لاحد اعتراضا ولا مطعنا وقطعت به كل حجة ثم يعطيه نحو
الف عبد حسان وعليهم ثياب حسان وجوار مثل ذلك ويقول
عليه السلم هذه من عبيدك وجواريك في الجنة ويعطيه مثل
ذلك العدد من خيل ملجمة مسرجة في غاية الحسن ويقول عليه
السلام مجموع هذا ثواب هذا الحديث وسيل عليه السلم عن صلاة
الجمعة فقال جمع الخاطر على الخير وظهور في الخير **الثانية**

والثلثون كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل منزل
عبد الله بن ابي جمرة ومعه الخلفا وجميع الصحابة رضي الله عنهم
وكان بيده عليه السلم قدح في غاية الحسن مملوما فيقول عليه السلم
هذا من النهر الباطنين الذين في سدرة المنتهى ويسقي منه لعبد الله
واهله واصحابه فيجدون طعمه في غاية الحسن ثم يخرج لهم طعاما
في غاية الحسن ليس يشبه طعام الدنيا لا في الطعم ولا في الصفة
وياكل عليه السلام وياكلون معه ثم يصلي بهم الظهر ثم يدعوا
لهم بعد ذلك ثم ينظر في حديث الاسرا ثم يقول عليه السلم في قول
عبد الله في الانهار الاربعة التي في اصل الشجرة التي في سدرة المنتهى
هل هو على الحقيقة او هو من باب تسمية الشي بما قرب منه فيقول
عليه السلام ليس فيه مجاز بل هو حقيقة وكذلك في قول عبد الله
هل الشجرة معروسة في شي ام لا محتمل فقال عليه السلام حقيقة انها
في شي لا مجاز وكذلك قول عبد الله في الارض التي فيها الشجرة هل هي من
تراب الجنة او غير ذلك فقال عليه السلم ليس هذا محتمل بل حقيقة
فتخصص بقوله بل حقيقة ان الارض التي هي فيها هي من تراب الجنة
ثم قال عليه السلم كل ما قلت في هذا الحديث محتمل ليس بل كل موضع
من ذلك حقيقة وكل ذلك حق بلا احتمال ثم ينظر ما ذكره عبد الله
في تقسيم الصلاة واسمايها فيعجبه ويقول كل مرة انظر فيه يزداد
عندي حسنا فيذكر له بعض الاصحاب عن تاخر نسخ الاخوان هذا
الشرح فيقول عليه السلام لم يرد الله ان ينسخ حتى يكون يعزله
ويقابله ولا يبقى لاحد فيه مطعن ولو كان نسخه قبل هذه المراي
لقال فيه كل احد بحسب ما يظهر له وكان يجي ما قلت في الخطبة ويواجه

بذلك عبد الله وعدالة المبلغ شرط في صحة التبليغ ثم يقف عليه السلام
على الدعا الذي علمه عبد الله لحديث الصامت والحديث الاسري وتستحسنها
وتقول لعبد الله من الله عليك بما دعوت فيه وتحقيق ان يكونا اثر هدى
الحديثين ثم كسوا عليه السلم ولجميع اصحابه واهله كسوة حسنة ثم يصعد
بهم جميعا الى موضع في غاية الحسن ويقدم لهم عنبا وقوسنا ليس يشبه
لما في الدنيا ويأكل عليه السلم ويأكلون معه كلهم اجمعون ثم يرى لعبد الله
حمله بساتين لأخذها حرز في غاية الحسن وجملة دور كذلك وجمله قصور
كذلك فيقول عليه السلم هذه كلها لك تواليا على حديث الاسرا ثم ان
الحق سبحانه يخاطب لعبد الله بخير كما يليق بجلاله ويطلب منه عبد الله
ان سقى له كل خير مرّ به عليه في هذا الشرح موفورا ويقيه له من شر
الحاسدين فيقول جل جلاله الدعا الذي يأتيك في آخر المراي يوقيك
بهذا كله وغيره ويقول جل جلاله قل لمحمد الفاسي يحمدني ولا يعظم عليه
شيء ولا ينظر في الامور بنفسه ويطلب العون مني وانا اعينه وانجده
اعنته انا فلا يصعب عليه شيء وان كان شغل الدنيا كله وكان سيدنا
صلى الله عليه وسلم قبل ان يصعد بعبد الله واصحابه ينظر في حديث اذا
نودي للصلاة ادبر الشيطان ويعجبه وينظر فيه الى قول عبد الله
وطننت سوء فهمك انك في الغوالب يراه ويكرهه ويعجبه ويقول حق
هذا وينظر في حديث السقاية ويعجبه ثم ينظر ما ذكر عبد الله فيه فان
العين اذا لم تركم لم ترتشا بسرها فيعجبه ويسره ويعجبه ثم ان محمد
الفاسي يشكو اليه ما يأتيه من التشويش من بعض الناس فيقول له تصدق كل
يوم بما تقدر انتاعا السنتي لكفي ضرره ولان لم تقدر على الصدقة فاقرا
كل يوم بعد الصبح حزبا من القرآن وقل ثواب هذا صدقة على والدي ان

ان يكفيني الله شر هذا الشخص ويقر المعوذتين ويدعو بهذا الدعا
اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر وحسد كل ذي حاسد وسحر كل ذي سحر وارزقنا
الاستقامة حتى لا يضرنا اعداؤنا لا في الباطن ولا في الظاهر واسترنا بستر ك
واحمنا بحمايتك التي لا يقدر احد على زوالها وارزقنا اتباع سنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا خليلك ابراهيم عليه السلم وارزقنا
ما رزقت الخواص من عبادك ولا تجعل خوفنا ولا رجاءنا الا فيك ولا
قلوبنا بحبك وحب نبيك محمد عليه السلم حتى لا يضرنا معه
ضر كل ذي ضرر من انس وجن واحفظنا في السر والعلانية برحمة
منك يا ارحم الراحمين الثالثة والثلثون كان سيدنا صلى الله على
وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمد ومعه جمع من الانصار ويصلي
ويصلي عبد الله معه ثم ان عبد الله يدعو بما خطر له فكان عليه السلم
يأمن على دعايه ثم ينظر عليه السلام في حديث الافك ويريه فيه موضعا
ويقول له زدهنا معنى ويذكر له ذلك المعنى ثم يعطيه حينا حضرا وكحلا
في غاية الحسن وجمله ثياب حضر وهو عليه السلم سلوا يلبسون ثيابا
حضرا من سندس واستبرق ونحو الحسنين دارا حسانا وحمله طيور خضر
في غاية الحسن ويقول عليه السلم هذا ثواب الدعا من الذين جعلنا
حديثا اخر حديث بن الصامت والثاني اخر حديث الاسرى ثم ان الاصحاب
الاحيا قد دخلوا وبعض الاموات فيلون في الاموات المجدد السنجاري
وعليهم حاله حسنة ويقول السنجاري لبعض الاخوان قطعتم علي
يدخلون النار وطننتم لانه لا يسعني رحمة ارحم الراحمين فاول ما قد مت
على الحق سبحانه قال لي هذا قبل هو من اصحاب ابن ابي حمد واما في حال حسن

ثالث الحزب الذي عمله لا ينبغي

واعلموا ان المجد المعالي لقي من مشيه في هذه المسله خيرا كثيرا وسياتيكم
يحدثكم به فيقول سيدنا صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد على رحمة الله
فقد يغفر الله للظالم وياخذ الصالح يفعل الله ما يشا ثم يقول عليه السلم
هكذا يفعل كل من صحب عبد الله بن ابي جمره صادقا فانه من تعلق به انما تعلق
بالله ومن تعلق بالله صادقا لا يضيعه وليعلم الذين يشتغلون في هذا الوقت
لهذا العلم ان من تعلق بالله صادقا لا يخيبه وذهب فقههم في هذا الموضع وفي
غيره وكان المجد رحمه الله يقول للاصحاب رايتكم حسدتموني في موتي على
هذه الحال فافعلوا مثل ما فعلته تلقوا مثل ما لقيته **الرابعه والثلثون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمره ثم ينظر في شرح
حديث يجمع خلق احدكم في بطن امه فيعجبه ما قيل فيه ويقول عليه السلام
ما سبقك لهذا احد قبلك ومن احسن ما قيل في كلامك في اول الحديث حتى
الى ويكتب اربع كلمات وكله حسن ثم يعطيه جملة بيات حسان وجمله
عبيد وجمله جوار كل في غاية الحسن ولجميعهم زي حسن وجملة بساتين
حسان رايقه وجمله فدادين مزروعه زرعا حسنا رايقه وثمار في غايه
الحسن والكبر ولها ثمر في غايه الحسن في الصفه والرايحه وليس لها ورق
لكثره ثمرها وهي بين الارض والسما وفيها ثلثون جوار وهن يجنون ذلك
الثمر ويناولونه اولاد عبد الله فيقول عليه السلام جميع ذلك ثواب
هذا الحديث ثم يقول عليه السلم وكل مره انظر هذا الشرح يزداد في
عيني حسنا **الخامسه والثلثون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمره ومعه عميه حمزة والعباس رضي الله عنهما
وجمع كثير لا اعرفهم فيقول عليه السلم قد اجاب الله دعاك في هذا

الشرح

الشرح وجعله مفرجا للهموم وشفا للصدور ومنورا للقلوب ومونسا
في القبور ومذهبا للاحزان ومفرجا لكل الشدايد كما هو كتاب البخاري
فان من المحال ان يكون الشفا في الاصل ولا يكون في الفرع وهذا اكثر فان
في هذا زيادة على الاصل تلك الادعيه التي في اواخر الاحاديث وان هذا
الشرح كل حديث منه ينفع لما يتضمنه وسياتيك ذلك مفسرا ان شا الله
كل حديث لما ينفع لكن حتى تدعوا بذلك واذا جات الفتنه التي قلت لكم فعليكم
بقراته فانه مفرج لها وعليكم باتباع السنه ثم يعطي لعبد الله جمله دور
حسان وجمله بلاد حسان وجمله مفاتيح حسان ويعطيه مفتاحين في
غايه الحسن فيقول عليه السلم الواحد مفتاح باب النصر والاخر مفتاح باب
الفتح ويقول هذا ثواب الدعا الذي اثر حديث الافك وياتيه عليه السلم
بعض الاصحاب يشكوا له تشويشا معه في قضيه ويقول هل نتكلم فيها
ام لا فيقول عليه السلم لا يكن كلامك في حظ نفس وليكن بنيه صلاح
في الدين فان الكلام اذا كان بحظ النفس لا يعقب خيرا وطريق القوم
مبني على ترك حظ النفس والكلام فيه قبيح واقبح ما هو الذي يتعلق
بطريق الصدق ثم ان عبد الله يرغب منه على ان يدعوا له ان يجعل الله
هذه المراي رحمة كما جعل الشرح فيقول عليه السلم هي رحمة
للمتعبدين وحجة على المقتدين **السادسه والثلثون** كان سيدنا
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمره ثم والاصحاب قد
دخلوا فيصلي صلى الله عليه وسلم بهم الظهر ثم يقول عليه السلم
الموضع الذي لكم معينا والمعاد الذي لكم معلوما ثم يصعد عليه
السلم نحو السما ويصعد معه عبد الله واصحابه حتى يجاوزهم السموت

بحظ

القوم

واهله

السبع ثم يعقد عليه السلم ويعقدون معه واذا بكتاب من قبل الحق سبحانه
يوضع في يد عبد الله مكتوب فيه ان هذا الشرح قد برى وطهر من الهفوات
والغفلات والاشكالات والاعتراضات وان هذا الشرح قد تضمن جميع
ما في الكتاب والسنه وتبين طريق الحق والطرق الفاسده وما انا عليه
من الجلال والكمال وعلى فضل نبيي ومنزلته وفضل اصحابه وازواجه وتبريه
عايشه والصحابه مما نسب اليهم وتبيين طريقهم وانه ليس فيه خلل ولا
مطعن لمطعن ولا اعتراض لمعترض ولا حجة لمحتج لا من طريق العقل ولا من
طريق النقل ولا من طريق النفس والشيطان واني ما جعلت قايله
يقوله حتى مننت عليه باربع خصال اتباع السنه وانه ما وضع فيه حرفا
الا بدليل من الكتاب والسنه دون حظ نفس ولا شهوه الا اتباعا مرضاتي
وانه ما عمل فيه شيا الا بعد الاستخاره وانه جعل قاعدته لا يخاف ولا يرجوا الا
انا وان هذا الشرح مقو للايمان ولحب الله ورسوله ومذهب لنزغات الشيطان
والغفلات والهفوات وشفا لمرض القلوب ومزيل لما يقع في النفوس من الشكوك
والاشكالات وفيه تبيين للصلاه ومعانيها والخير الذي فيها وتقسيمها ولمن
هي وفيه حديث واحد جمع فيه معاني جميع ما جات به كتبي ورسلي وجميع
معاني كتب كل الفقها من عبادي وهو حديث انا عند ظن عبدي بي وهو خير
العلوم والكتب التي تقتني وانه يحق له ان يسمى ببهجة النفوس وتحليها
واني لا اعطيه احدا الا لمن كانت فيه واحدة من ثلث خصال وهي ان يكون فيه
اهلية او يكون مصدقا او يكون يعمل به او باكثره او من جمعها كلها
ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم ينزل ومن كان صاعدا معه حتى ياتوا
منزل عبد الله كما كانوا اولا ويقول عليه السلم هذه الرويا ابلغ ما
جا في الشرح ثم يشكوا له ابو عثمان دوخ راسه اذا نظر في الكتاب

وانه كثير النسيان فيقول عليه السلم فانظر في شرح حديث الاشعريين
واما الدوخه فانظر في الشرح فانه جعل شفا لكن لمن نظر فيه بنيه فيقول
ابو عثمان ما اقدر على ان انظر فيه فيقول عليه السلم من المحال ان يجعل
شفا ويدوخ راسك بالنظر فيه وقد اعلمك ابن ابي جمره ما فعل مع غيرك
من الشفا **السابعة والثلثون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابي جمره فنظر في حديث صلى بنا احدى صلاتي العشا
ويقول لعبد الله زد هنا معنا ثم يقول عليه السلم ليس انت جهلت هذا
المعنى وانما لم يكن وصل وقته ولوجه اخر وهو لان يكون في هذا الشرح
من كلامي مواضع لتكمل فيه البركه من كل الوجوه وتجبر بهذا
الاصحاب او اجعله في المراي وتذكر فيها ان كل زياده في هذا الشرح
انما هي مني للوجه الذي قلت لك وليس هذه الزياده فيه من قبل النقص
وانما هي زياده حسن وبركه لانه لما ان اصطفى الله سبحانه من كلام الشرح
لم يبق منه حديث واحد حتى اوقف عليه جميع الانبيا والرسل وجميع
ملايكه السموت والارض وما بينهما واكحل اعجبهم وسلموا فيه ثم يسمي
لعبد الله قوما قد اجمعوا له كل مكر وسماهم له وامره بشي ان يفعله
فاذا فعله ينعكس عليهم مكرهم ان شا الله **الثامنة والثلثون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمره ومعه
ازواجه رضي الله عنهن فنظر في حديث ماتت لنا شاه قد بعثناها بها
وفي حديث بريره فيعجبه ذلك فيعطيه خيرا عظيما ويقول هذا ثواب
كلامك في اخر حديث بريره ولم يسبقك الى تلك المعاني احد ثم يعطيه
جمله ثياب وعنبر ويقول هذا ثواب قد بعثناها بها حتى صار مسكا
ثم يعطيه وردا ومسكا ويقول عليه السلم هذا على ذلك المعنى

الذي زدته في حديث صلى بنا احدى صلاتي العشا ثم يقول عليه السلام
كل مرة انظر في هذا الشرح يزداد في عيني حسنا ثم يقول لعبد الله
هذه الزيادات التي زدتها لك في الشرح من كلامي لم يفعل مع احد
قبلك ولا بلغها ثم يقول عليه السلم لابي عثمان ولم منعت من نسخ المراي
وقلت حتى تكمل فانت تعلم الغيب حتى تعلم لها اخرا ومع هذا ففي نسخها
خيرا متعد ثم ان الزوجات رضي الله عنهن يقلن نحن اولى من ينسخ هذا
الشرح ثم يخرجون ورقا لان يستنسخونه **التاسعه والثلثون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمزه ثم يقول له
اعلم انك لما تكلمت في حديث مفاتيح الغيب خمس اعطاك الله مفاتيح
السبع سموات والجنان السبع تفتح ايها شيت ولما تكلمت في حديث
فتنه القبر اعطاك الله مفاتيح طرق القوم تفتح ايها شيت وتركب
ايها شيت واعطاك العون عليها هذا غير ما لك عنده حتى تراه
ان شا الله ويعطيه جمله مسك وعنبر ويقول عليه السلم ويقول
عليه السلم ومثل هذا يدخل عليك في كل يوم بالنسخ الذي انت تنسخه
من ذلك الشرح **الاربعون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي حمزه ومعه الخلفا وجميع من الصحابه رضي
الله عنهم اجمعين فينظر في الشرح فيقول له بعض الحاضرين يا رسول
الله الى كم تنظر في حديث الشرح فيقول عليه السلام كل مرة انظر
فيه يزداد عندي حسنا وهذا ايضا من بركته ثم ينظر في حديث
اذا احب الله عبدا وفي حديث اتى عليه السلام عليا وفاطمه
طروقا فيعجبه ثم ان عليا رضي الله عنه ينظر في حديث طروقا ويقول
سبحان الله ما اعرفه بمعاني كلامنا فيقول بعض الحاضرين لعلمه

بالعربيه فيقول رضي الله عنه بل بالتوفيق فان غيره يعرف العربيه
ولا يقدر يفهم من كلامنا ما يفهم هو ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لعبد الله قم نصلي وندعوا وحينيذ نصعد بك ونريك هذين
الحديثين فيقوم عليه السلام ويصلي بهم اثنى عشر ركعة في
كل ركعة بالفاتحه ومعها في الاولى اول البقره حتى واوليك هم
المفلحون **الثانيه** ياه الكرسي حتى والله سميع عليم ويزيد عليها
حتى الى قوله اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون **والثالثه**
امن الرسول الى اخر السوره **والرابعه** باول ال عمران حتى انك
انت الوهاب وشهد الله **والخامسه** قل اللهم مالك الملك
وان في خلق السموت والارض حتى الى قوله انك لا تخلف الميعاد
الذي في اخر ال عمران **والسادسه** وعنده مفاتح الغيب
والسابعه ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض التي
في الاعراف **والثامنه** لقد جاكم رسول من انفسكم الى
اخر السوره وننزل من القران ما هو شفا ورحمه للمومنين
والتاسعه الذي خلقني فهو يهدين الى قوله بقلب سليم
والعاشره لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخر السوره
والحاديه عشر اذا جا نصر الله والفتح وقل هو الله احد
والثانيه عشر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وكان
يسلم من كل ركعتين ويدعوا بينهما بهذا الدعا اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اللهم لا مضل لمن هديته ولا هادي لمن ضللته ولا مشفي لمن

اسعدته ولا مسعد لمن اشقيته ولا معز لمن ذللته ولا مذل لمن عززته
ولا رافع لمن خفضته ولا خافض لمن رفعته اللهم اهدنا لما امرتنا
ووف لنا بما ضمنت لنا من خير الدنيا والاخرة وقو يقيننا فيما رجيتنا
وانصرنا على اعدائنا في الباطن والظاهر واسلك اللهم ما سالك به
خليلك ابرهيم عليه السلام من النبوة واليقين وما سلك به محمد
نبيك صلى الله عليه وسلم من النصر والتوفيق انك حميد مجيد وصلى
الله على سيدنا محمد واله وسلم ثم يصعد صلى الله عليه وسلم الى السما
الى السما الثالثة ويصعد معه عبد الله وحده وينزل الخلفا والصحابة
في منزل عبد الله فيريه هناك جملة بساتين وجملة قصور وجملة دور
وجملة اجنة مزروعة زرعا حسنا ويكون واحد من تلك البساتين
لثمره حسن زايد فيسال عبد الله له عليه السلام عن تلك الثمار ما هي
فيقول هي من المسك ثم انه عليه السلام يقول لعبد الله هذا ثواب
دينك الحديثين ويعين له الذي لكل حديث على حده فيكون الذي لحديث
طرقه وفاطمة اكثر من الاخر ثم يعود عليه السلام الى المنزل كما كان
اولا فيقول عبد الله يا رسول الله اراك لا تريني ثواب حديث حتى تقف عليه
فيقول عليه السلام قبل ان اقف عليه لا اعرف ما لك فيه فاذا وقفت
عليه اخبرت بالذي لك فيه وانا حي وميت لا افعل شيا الا بعد الاذن
وفي هذا تعليم انه لا يفعل احد شيا حتى يعرف الامر فيه ثم يعطيه
خيرا كثيرا ومن جملته جملة ثياب ويقول له هذا ثواب ذلك النسخ
الذي تنسخ فيقول الله الثياب في النوم ايمان وكيف يعطيني في الجزا
ثيابا فيقول عليه السلام ان ايمانك يقوى ببعض تلك الاحاديث
اكثر من الاخر فلذلك اعطيك الثياب ثم يقول عبد الله ولم علمتني

هذه الصلاة في هذا الوقت فيقول عليه السلم فيها اثنان واربعون
وجها من الحكمة واذا نظرتها ومنها لكون الوقت محتاجا اليها ومنها
من اجل الحوايج التي طلبتها ومنها انه من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا
الدعا كما فعلتها انا مصدقا بقولي وممتثلا لامري فاي شي دعا استجيب له
فيقول عبد الله لا دعوا بهذا الدعا الا في هذه الصلاة ليس الا فيقول
عليه السلام ادع به اذا شيت وتقدمه في اول دعايك ثم تدعوا بعده
بما شيت يستجاب لك ومن الفوايد الذي فيه ان الايمان قد ضعف ومن
وقف على هذا الدعا ويدعوا به يقوى ايمانه واذا قوي ايمانه يكون لك
انت الاجر في ذلك واجتهد في الدعا فان الخير في اقبال كالزرع اذا
بدا خيره **الحادية والاربعون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله ابن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة رضي الله عنهم ثم دخل
بعض اصحاب بن ابي جمرة فيكسوا لعبد الله كسوة حسنة ويكسوا اهله
واصحابه ثم يقول عليه السلام لعبد الله تعال نريك ما لك من الخير
في ذلك الشرح ثم يصعد صلى الله عليه وسلم ومعه عبد الله والحاضرين
الى موضع في غاية الحسن ثم ان عبد الله يقوم ويصلي ركعتين فاذا فرغ
منهما يتجلا له الحق سبحانه ويخاطبه بما يليق بفضله ثم يساله وهو
العليم لماذا حبست ذلك الشرح فيقول عبد الله لك وابتغا مرضاتك
وانقادا لامرك فيقول جل جلاله اكبر نعمة اعطي عبدي ان يفعل
لشي في ولي وانا قد مننت عليك بان فعلت هذا الشرح في ولي
وانا امتن عليك بالعمل به واعينك عليه ثم ان عبد الله يطلب من
مولاه عز وجل حوايج فيقول عليه السلام قد مننت بها عليك
لكن حتى تتبع في ذلك السنة وهي ان تطلبها في عالم الحسن وانت
مستيقظ ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يرى لعبد الله جملة

فصور وجمله دور وجمله بسائين الكل في غايه الحسن ولا احدها
تقدير لكثرتها فيقول عبد الله هذا ثواب الشرح كله فيقول عليه السلام
ليس بل ثواب الحديثين حدثت خطاب الحق سبحانه اهل الجنه وحدثنا عند
من عبدي محمد واذا كرني في نفسه ذكرته في نفسي فيقول عبد الله اريتني
هذا الثواب هل ان تقف على الاحاديث فيقول عليه السلام كان عندي العلم به
فلما اجتمع الى الاحاديث الثامنه والاربعون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل بيت عبد الله ابن ابي جمره ومعه الخلفاء رضي الله عنهم واذا بلال
وزيد واسامه واناس رضي الله عنهم ومعهم جفنه عليه في غايه الحسن
واذا بها ليس فيه لحم وهو في غايه الحسن ولا يشبه طعام الدنيا واذا
بالصحابه رضي الله عنهم قد خلوا ثم واذا باصحاب ابن ابي جمره فيقدم ذلك
الطعام وتقول الصحابه رضي الله عنهم تعالوا كلوا طعام شكر انه النصر
فياكل عليه السلم والكل من ذكرنا فيقول عبد الله وكيف تكون الشكر انه
قبل ظهور الشيء فيقول سيدنا صلى الله عليه وسلم الساعه يظهر ثم يقول
عليه السلام لعبد الله ان ليله القدر تكون السنه في رمضان في ليله
سبع وعشرين فاذا كانت عام اول فانها تبقى في ليله سبع وعشرين من رمضان
سبع سنين وانها لم تزل قط في شهر واحد سنتين متواليتين وانها
بعد تمام السبع سنين ترجع تدور كما كانت قبل فيقول عبد الله ولم اخبرتنا
السنه بها قبل رمضان فيقول عليه السلام لان يكون عندكم خبرها
فتاخذوا الاهبه لها ثم ان عبد الله يساله عليه السلام ما الحكمه بان يكون
في هذه السبع سنين متواليه فيقول عليه السلام اذا نظرتها تعرف ذلك
ثم انه عليه السلام يروي لعبد الله مباني في غايه الحسن ليس في مباني
الدنيا مثلها وهي بعضها فوق بعض ويقول عليه السلم هذا ثواب حديثك قام

ليله القدر الثامنه والاربعون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
بيت عبد الله بن ابي جمره ودخل معه الخلفاء رضي الله عنهم فصلى بعبد الله
واهله واصحابه صلاه الظهر ثم يصعد الجميع حتى يجاوز السبع سموت
ثم ينظرون واذا بشويش عظيم قد وقع في الارض فيفزع لذلك بعض
الاصحاب فيقول عليه السلام ليس عليكم منه شيء وانما انتم هنا ثم يريد
لعبد الله دورا في غايه الحسن نحو الخمسين ومساجد في غايه الكبر وفي
كل واحد منها ما دنه في غايه الكبر والارتفاع والحسن وهي نحو العشرين
وبسائين في غايه الحسن وفي كل واحد برج له ارتفاع وحال وفيه طاقات
في غايه الحسن والبسائين نحو الخمسه عشر فيقول عليه السلام هذا
ثواب حديث لم يتكلم في المهد الا ثلاثه ثم ذلك الشويش يذهب بعض
الناس وتشهد الارض ويحسن الحال ثم يجيء وقت صلاه الصبح فهو
فيقوم محمد الحلواني ويودن ويصلي صلى الله عليه وسلم الصبح ويصلي
كل من كان معه ثم يقول عبد الله ولم صليت بنا هنا صلاه الصبح فيقول
عليه السلام هي صلاه في الحال وصلى وظهور والدليل على ذلك من الحديث
قول عايشه الذي عبرت عن ظهور الحق بشق الصبح وذكر عن صلاه
الظهر انها نصر وظهور ثم ينزل عليه السلام وينزل معه عبد الله وكل
من كان معه الى منزل عبد الله حاكانوا اولا ثم يقول لعبد الله اجتهد
في الدعا وقل لاصحابك يجتهدون في الدعا فان الوقت يحتاج الى ذلك
وهو وقت اجابه ثم يقول له واذا كان في صلاه اول خميس من رجب
وليله النصف من شعبان اجتهدا انت واصحابك في الدعا فان الدعا
فيها مقبول وان الخلفا يعمرون في تلك الليله المسجد فيقول عبد الله

نصلها مجتمعين فيقول عليه السلام بل نصليها كل انسان منكم في
منزله ويقول هنا لعبد الله كلاما ويقول له لا تذكره حتى يخرج **الرابع**
والاربعون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي
جمره وكان عند دخوله عليه السلام يظهر في منزل عبد الله بناء حسن
شبيه بالبيوت المعربة وهو مملوء بورد ولما دخله ناس في غاية الحسن
وازدهاء ما في غاية الحسن ويدور بالمآ فاغار عنب منتن حسن ريسوق
نعمه عليه السلام خبر علامه في غاية الحسن وطيبا كثيرا وعليه
زنبيل طيب وعنب كثير وتين اخضر ويقول لعبد الله ولاصحابه تعالوا
كلوا شكرانه الشرح فيقول عبد الله وعلى ماذا فيقول عليه السلام لانه
يهدي له ناس كثير وان هذه المرآي يهدي بها ناس كثير وان لم
يعاينوا الشرح ويقول عليه السلام عن ذلك الماء هو علم ذلك الشرح
وذلك النبا هو حسن الحال وعن الملئة الاشخاص الذي في حراسه
فيقول عبد الله لا احد اولا يرى الاشخاص الذي هم داخل هذا البنا
لا تدعوا ان يجعل الله هذا الشرح خالصا لوجهه مقبولا بفضله وادا
بالخطاب من قبل الحق سبحانه اني قد قبلته وجعلته خالصا لوجهي
واني اهدي به ناسا كثيرا وان الوقت يحتاج اليه لان الايمان قل عند
بعض الناس **الخامسه والاربعون** كان سيدنا صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمره ويصلي به واهله واصحابه الظهر
ثم ينظر في الشرح في صدر القايم على حدود الله ويحبه ثم يصعد واهله
واصحابه الى فوق السموت السبع كما فعل في الرويا قبل واذا بالشوش
تتوقع في الارض فاذا كان في الرويا قبل ثم يقول لعبد الله انظر فيريه جمله
دور وقصور في غاية الارتفاع والحسن ويعطيه جملة ثياب ويقول
هذا ثواب ذلك الحديث ثم يريه شجر عظيم خضرا ما بين الارض والسما

ونمرها ابيض وفيها اشخاص في غاية الحسن فيقول عليه السلام تلك
الشجرة هي ايمانك والنمر الذي فيها هو علمك والاشخاص الذي فيها
حراسها ثم ان ذلك النمر لن ذلك النشويش يزول فيهبط عليه السلام
وكل من معه حتى ياتوا منزل عبد الله فيخرج عليه السلام المسجد
ويخرج معه عبد الله واصحابه فيصلي بهم ويجمع بالناس صلاة نافله
ثم يعود عليه السلام الى منزل عبد الله وينظر في حديث الصامته
في الكلام على قول الله سبحانه على العرش استوى فيعجبه فيقول
لعبد الله انظر واذا بنحو المايه فرس حسان ظهرها يلجمه مسرجه واذا
بما يقرب من عددها صناديق كثار مختلفه الالوان في غاية الحسن مملوة
ياقوتا وزمردا وجوهرا وثيابا حرير رفاع في غاية الحسن ويقول عليه
السلام هذا ثواب هذا الشرح فيقول عليه السلام الاحاديث الكثار
لا اريد ان اريك ثوابها جمله ثم ان بعض الحاضرين يساله عن ثواب
هذه المراي فيقول عليه السلام لما كان بدي الرسالة بالمراي
وتتابعت حتى جا الخبر كما هو مذكور في الحديث وهو الحق كذلك
النصر لها تكون اولا بالمراي متتابعات حتى ياتي النصر ويظهر الحق
ويكل ظهور ثم ان بعض الاولاد راى النهار رويا فيذكرها له عليه
فيعبرها له وكانت الرويا ان باب عبد الله كانه انفتح وهو قد ابصر واتسع
وكان عبد الله برومه غلقه فلا يقدر واذا بهاتف يقول قد انفتح الباب
فلا يقدر على غلقه وكان بيتا بني عمار يرتفع ويحسن ويتسع وكان
بعض الحكام ياتي عند باب عبد الله ويبسط فوطة ويصلي العصر
ويقول عليه السلام الذي قاله الهاتف حق معناه على ثلثة اقسام
قد انفتحت القلوب لقبول الحق والتصديق به وقد انفتح باب النصر
سبحانه لقبول التوبه وقبول الدعا وانفتح باب النصر واما ارتفاع

الفتح منه عبد الله عليه السلام خلفه
ب

المنزل وحسنه فايمانه يتسع ويحسن وانما صلاة العصر فتحتمل وجهين
تيسير الخير وتحتمل التعسير وانما هو في الوقت تيسير الخير فيقول
ذلك الشخص وصلاة المغرب يا رسول الله في النوم فيقول عليه السلم
غروب الشر واقبال الخير **السادسة والاربعون** كان سيدنا
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه ام المومنين
عائشة رضي الله عنها ويرى لعبد الله ثلثين بيتا مملوا درا وياقوتا
وزمردا وبينها مصاحف وكتب من كتب السنة ويقول عليه السلم
هذا ثواب حديث ابن الصامت ويعطيه مفاتيحها ثم يريه عليه
السلام نحو الف بستان في غاية الحسن وكتب الاحاديث كلها
وصناديق نحو المائة مملوة بالرجال ويعطيه لواء ابيض ويقول هذا
لواي يوم القيامة وجميع هذا بقية ثواب حديث الاسرا فيساله
عبد الله عما معنى تلك الصناديق التي فيها الرجال فيقول عليه السلم
قلوب رجال تقبل معاني هذه الاحاديث **السابعة والاربعون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة
وبيده كتاب من عند الله سبحانه ويكون فيه جملة من الخير مما يليق
بفضله جل جلاله واكثرها في شان الشرح وفيه انواع من الخير
لعبد الله وشي منه لمحمد الفاسي لكونه كان السبب فيه وما لمن نسخه من
الخير او صدق به ولمن عمل بشي منه ومنها في شان الشرح نفسه
وكان من جملتها ان حديث بن الصامت وحده لا تعدله كتب جميع الفقها
وان حديث الاسرا لا يعدله كتب جميع اهل الطريق وان الحديث الذي
قيل فيه من يصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا
سحر انه من فعل ذلك صادقا مصدقا لا يضره ذلك اليوم ما نص عليه

في الحديث نفسه

في الحديث نفسه ثم انه عليه السلام يصعد بعبد الله واهله واصحابه
الى فوق سبع سموات ثم يريه عليه السلام بيتا في غاية الكبر والحسن
تدوره اسرة في غاية الحسن وعلى كل واحد ستر في غاية الحسن ويدور
بالبيت كله مصابيح في غاية الحسن من فضة وجملة خدام في غاية الحسن
يدورون به والخلفا الاربعة رضي الله عنهم داخل البيت كل واحد منهم
على سرير فيقول عليه السلام هذا ثواب حديث من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ثم يريه عليه السلام بيتا ثانيا مثل ذلك مملوا
مسكا ونحو المائة فرس في غاية الحسن مسروجة ملجومة ويقول
عليه السلم هذا ثواب حديث الزمان قد استدار ثم يريه عليه
السلام نحوا المائة بستان في غاية الحسن ومثلها دور ويقول
عليه السلم هذا ثواب حديث حذيفة الذي قال كان الناس يسلون
عن الخير الحديث ثم يريه دورا وبساتين مثل ما تقدم ونحو المائة
عبد في غاية الحسن في الدوات والزي ومثلهم جوارا وجملة ثياب
ويقول عليه السلم هذا ثواب حديث من استطاع الباه ثم يريه
عليه السلم من الخير ما لا يلحق البصر اخره ولا يقدر اللسان
على وصفه ويقول عليه السلام هذا ثواب شهرة هذا الشرح
في هذا البلد فيقول عبد الله هذا هو ثواب شهرته لا غير فيقول
عليه السلم الخير اكثر من ذلك مثل هذا يدخل عليك كل يوم اذا
اشتهر في هذا البلد وانه قد اشتهر شرقا وغربا وعلى قدر ما
يشتهر في كل بلد يكون لك من الثواب كل يوم ولا ينقصك من
هذا شيا ولمحمد الفاسي دون ذلك كل يوم لكونه كان السبب
فيه **الثامنة والاربعون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة فكان عبد الله يعرض عليه الرويا

المتقدمه لموضع كان يقع عليه البسمال فيقول عليه السلم ادبك ما
هو خير من هذا مالك في النصر ومالك في الشرح وبره ثلثين بيتا في
عاية الارتفاع والاتساع والطول وهي من عاية الحسن ترى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها وعلى كل بيت بواب فتكون بعض تلك البيوت
مملوة بالاوامر التي تحتاج اليها هذا النصر وما يحتاج وما يجري فيه من
الامور الكليات والجزيات ويقول عليه السلم هذه لها ثواب النصر
فمن جملة ما امتلئت به تلك البيوت بيت مملوا نورا فيقول عليه السلم
هذا ثواب الرضا ومثله فيقول عليه السلم وهذا ثواب التوكل ومثله
فيقول عليه السلم هذا ثواب اتباع الامر في هذه القضيه ومثله
فيقول عليه السلم هذا ثواب التوفيق والنصر ومثله فيقول عليه
السلام هذا ثواب النور والتبين ومثله فيقول عليه السلم هذا ثواب
هذا مجاهدتك في حق الله ورسوله وبيتا مملوا رمردا واخر مملوا ياقوتا
واخر مملوا جوهرا واخر مملوا انبابا واخر مملوا عنبرا واخر مملوا عودا
واخر مملوا مسكا واخر مملوا وردا وباقيها ما يقدر احد ان يصف ما فيها
من الخير ثم يرد عليه السلام ما به بيت مثل ما تقدم في الحسن ويقول
عليه السلم جميع هذه مالك في هذا الشرح فيكون احد تلك البيوت
مملوا ما يلون في هذا الشرح ومن يقبله ومن يعمل به وماله من الخير
ومن يرده وما عليه ومن يصدق به ولا يراه وماله من الخير على ذلك ومن
يعمل ببعضه وامورا مما يشبه هذا طيبات وجزايات وعليه ثواب
على كل بيت من الماية على كل واحد ثواب فيكون منها اثنان مملوان
مصابيح في عاية الحسن بوقود واربعه مملوة نورا واثنان مملوين
ايمانا وحكمة ومن كل ما ذكرنا في بيوت النصر من نوع بيتين بيتين

مملوات واخر مملوا سندسا وباقيها لا يقدر احد على ان يصف ما فيها
من الخير ويقول عليه السلم هذا اجمع لكل خير الدنيا والاخره ولمحمد
الفاسي خمسين مثل هذا دون ذلك فيقول عليه السلام هذه لمحمد الفاسي
لانه كان هو السبب فيه فيقول عبد الله يا رسول الله ما معنى تاخر
النصر الى هذا الوقت فيقول عليه السلام انه قد قرب ولانه لا يلون
تجلي الا بعد تجلي كما ذكرنا شيئا في الشرح ولانه لا يكون الفرج الا عند
الشامي ولا يلون الشامي الا بعد المباري واسل الخزان يخبروك
فانه ابلغ في البيان لان الامر عندهم فيسل عبد الله حازن بيت
امر النصر فيقول له لثلثه اوجه من الحكمه الواحده لغزه
وبعين له عدد الايام التي بقيت ولان تعرف الامر الذي يسرك
فتشكر الله عليه وتعرف الذي تحتاج ان تاخذ حذرك منه فتستعد
له فيقول عبد الله لسيدنا صلى الله عليه وسلم لقد كنت تجاهدة فيقول
عليه السلام ولولا ذلك ما حصل لك هذا وما بقيت ان شا الله مجاهدة
اعتر والله لا يجعل لك عودة مثلها وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

التاسعة والاربعون

كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل بيت زينب
عبد الله بن ابي جمره ومعه علي بن ابي طالب واثنان من الصحابه رضي
الله عنهم فيسال عبد الله عن الذي قاله حازن بيت امر النصر
ان تعرف الذي تحتاج ان تاخذ حذرك منه فتستعد له فيقول
عليه السلم ليس المراد منك شي من جهه المحسوس وانما هو
هو من جهة المعنى وهو ان تجتهد في الدعا وتخص اصحاب الحوانيت
والبرانيين على الصدقه واتباع السنه وتخص دينك الشخصي
الذي تعلقنا بك على الا يلتفتنا الى العوايد ولا يخافنا ولا يرجوا الا الله

ولا يفارقا ما اوصيتهما به اولا واخرا فسأله عليه السلام بعض الاولاد
ما الحكمة في كتمه تردد يجي علي بعدك في هذا الوقت فيقول عليه
السلام لعلوا الامر وارفعنه وساله عليه السلام عبد الله عن تلك
البيوت التي كانت في الروما قبل هذه هل هي محسوسة واشارات
معنويات فقال عليه السلام اما البيتان اللذان فيهما او امر النفر
واوامر الشرح فان الامرين انزلا في اول ليلة من رجب في اللوح المحفوظ
الى سما الدنيا وجعلا في موضعين كل واحد منهما في موضع وجعل بكل
واحد اشخاصا لتنفيذ الامر وغير ذلك من البيوت فيها ما هو حسي
وفيها ما هو معنوي **الخمسون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي حمزة ومعهم جمع من الصحابة رضي الله عنهم
ونظر في حديث اذا التقا المسلمان بسيفيهما فبعجبه ذلك القول
فلما بلغ القول عبد الله بن ابي حمزة لم خص صلى الله عليه وسلم ذكر
السيف دون غيره فيعجبه ذلك الجواب الذي جاوب عليه ابن ابي حمزة
وقال ما قصدت الا هذا ومن فهم خلاف هذا ما فهم عن ما قصدته
ثم ينظر في حديث ليلة القدر فيعجبه فلما بلغ قول ابن ابي حمزة هل
قيامها افضل من كل ليلة ليلة من الف شهر على انفراد الليالي او
قيامها افضل من مجموع قيام الالف شهر محتمل الوجهين معا فقال
عليه السلام ليس فيه احتمال كله حق وكما ذكره في هذا
الشرح من محتمل فليس فيه احتمال كله حق وحقيقة فانه كله عن الله
وما هو عن الله ليس فيه احتمال كله حق حقيقة فيقول عبد الله ولم
لم تخبرني بعد الامر في هذه المرة فيقول عليه السلام لم يكن
عندي علم بذلك فيقول له بعض الحاضرين وكيف يكون كله عن الله

اهو ممن يوحى اليه

اهو ممن يوحى اليه فيقول عليه السلام وما يكون عن الله مما كون الا
يوحي والوحي من الله على وجهين وحي يوحي بالواسطه ووحي الهام
وهو للناس كلهم وهذا منه وحي الهام **الحادي والخمسون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمزة ومعه
من الانبيا والصحابه صلوات الله عليهم فيكسو العبد الله كسوة حسنه
ويجلسه على موضع مرتفع له حسن وصفا ويعطيه جملة مفاتيح حديد
ثم يريه عليه السلام نحو الخمسة عشر بيتا في غاية الحسن واربعة
دور حسان وخمسين بستان في غاية الكبر والحسن ويقول
هذا ثواب حديثك اذا التقا المسلمان بسيفيهما ثم يريه عشرين
بيتا في غاية الحسن مختومة واربعة دور حسان وجملة بساتين
لا يرى لها اخرا ولا ياخذها تقدير ويقول عليه السلام هذا ثواب
حديثك ليلة القدر ثم ينظر عليه السلام في خطبة الشرح فاذا وصل
الى قول ابن ابي حمزة من كتاب الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
الى اخر الخطبة فيعجبه ذلك الموضع ويكرره ثم يقول لعبد الله انظر
فيريه دارين واربعة بيوت مختومة الكل في غاية الحسن ونحو
الخمسة عشر بستانا في غاية الحسن ويقول عليه السلام هذا ثواب
هذا الموضع ثم يقول عليه السلام اعلم ان كل ليلة اثنين وليلة
خميس من هذا رجب يتجلا الله لعبيده والدها فمقبول
الثاني والخمسون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابي حمزة ومعه جمع من الصحابه رضي الله عنهم فيقول
عليه السلام لعبد الله انظر فيريه مباني في غاية الحسن وهي من
الكثرة لا ياخذها تقدير ايضا ثم يريه حلة مواضع مملوة انوارا

ويقول عليه السلام جميع ذلك حديث الاستخارة ثم يريه عليه السلام
جملة مباني وجملة بساتين بنحو ما تقدم ومثلها ويقول عليه السلام هذا
ثواب حديث عبد الله بن عمرو الذي قال فيه الم اخبرك انك تقول
اصوم النهار واقوم الليل ما عشت **الثالثة والخمسون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي جمرة ومعه
جمع من الصحابة رضي الله عنهم ثم ياتي جمع من الانبيا صلوات الله عليهم
وهم ركبان على خيل خضر وكحل في غاية الكبر والحسن ويسوقون
معهم نحو المايتين من الخيل مثل تلك برسم ابن ابي جمرة ثم ان سيدنا عليه
السلام ينظر في حديث ليس من بلد الا سيطؤه الدجال وحديث ينزل
الدجال ببعض السباخ فيعجبه ما قيل فيهما ويقول ما سبقك بهذا
احد ثم يقول لعبد الله انظر فيريه جملة دور في غاية الحسن والجمال
واما عددها فلا يقدر احد يحصره ثم يريه جملة بساتين في غاية الحسن
والسعة واما عددها فلا يوخذ بتقدير ثم يريه غرف في غاية
الجمال مبنية بنا لا يشبه حسنه شي بعضها فوق بعض ثم يريه جملة
مساجد وجملة مدارس الكل في غاية الحسن وانواع من الخير ليس
لها شبه في الدنيا ولا يماد ابمثل ويقول عليه السلام جميع ذلك
كله ثواب هذين الحديثين فيقول له عبد الله ولم اريتني ثواب
هذين الحديثين مجموعين فيقول عليه السلام لتقارب معانيهما
لانه ما قرب من الشي اعطي حكمه ثم يقول عليه السلام في حديث حفر
الخندق وفي حديث السرية الذي قدم عليها الانصاري وامرهم بجمع
الحطب ووقد النار فيعجبه ثم يقول لعبد الله انظر فيريه عليه
السلام من الخيرات والنعم ما يقرب مما راه من الحديثين المتقدمين

ايضا

ايضا ويقول صلى الله عليه وسلم هذا كله ثواب هذين الحديثين
ثم ينظر عليه السلام في حديث الاستخارة ويعجبه ويقول عليه
السلام ان الثواب الذي اريتك قبل في هذا الحديث لقليل في
حقه ثم يخرج عليه السلام لصلاة الصبح ويخرج معه عبد الله فيصلون
الصبح في المسجد ويرجع عليه السلام ومعه عبد الله فاذا قعد في
في البيت يقول عليه السلام لعبد الله لتعلم ان هذه الليلة كانت
من الليالي التي قبل فيها الدعا واجعلوا بالكم من هذه الليالي
فان الدعا فيها مستجاب **الرابعة والخمسون** كان سيدنا صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة
رضي الله عنهم فيقول لعبد الله تعال نريك فيريه بيتا حسنا
في غاية الاتساع والارتفاع والحسن وهو مملو بانواع من الخيرات
ما يقدر احد ان يصفها ولا ينعتها ويقول عليه السلام هذا
ثواب اتباعك سنتي ثم يريه بيتا ثانيا دون الاول بيسير ويقول
عليه السلام هذا ثواب حديث سيد الاستغفار ثم يريه عليه السلام
بنا ثالثا وهو دون البنا الثاني بيسير ويقول عليه السلام هذا ثواب
حديث لله افرح بتوبة العبد ويقول عليه السلام هذه جمعت
لك كل خير في الدنيا والاخرة فيقول عبد الله والى لي بهذا فيقول
عليه السلام هكذا يفعل الله بكل من يتبع سنة نبيه صادقا
الخامسة والخمسون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه موسى عليه السلام وابو بكر وعمر
وعلي وجميع الصحابة رضي الله عنهم وكان عبد الله يساله عن اشيا
فيما يخصه الله منها انه ذكر له وحدته وان بعض من فيه مخالفة

فديشوشون عليه وهم جميع منا لبون فيقول عليه السلام الذي
معك انت خير واعظم مما معهم وان الله معك واياها ولا الحامون
ثم يعطيه عدد عظيم من عدد الحرب ويقول له لا تبالي هذه عدتك
وهي خير من عددهم ثم يسطر في الشرح وينظر في حديث صليا في السفينه
فايمين وفي حديث ان الله وكل بالرحم ملكا فينجيه فيقول عليه السلام
لعبد الله انظر فيه نحو المايه دار في غايه الحسن وبسانين مثل ملك
ومن الخير انواعا لا يمكن لاحد ان يصفها ويقول عليه السلام هذا ثواب
حديث صليا في السفينه فايمين ثم يريه دورا وبسانين مما هي اكثر
مما ذكرنا ومن انواع الخير الذي لا يقدر احد ان يصفها اكثر منها
ويقول عليه السلام هذا ثواب حديث ان الله وكل بالرحم ملكا ثم يريه
عليه السلام شجره عظمه بين السما والارض في غايه الحسن وحوالها
شجر ما يقرب منها ويقول عليه السلام هذه شجره الايمان وتلك الكيين
شجره ايمانك ثم يخرج عليه السلام الى صلاه العيد ومن كان معه ويخرج
عبد الله معهم فاذا فرغوا من صلاه العيد رجع عليه السلام وكل من
كان خرج معه حتى دخل بيت عبد الله فصلى معه تلك الصلاه
التي علما في الرؤيا المراي قبل ثم يدعوا بعدها دعاء كثيرا وينظر عليه
السلام كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا فينجيه فيعطيه لموسى
عليه السلام فيقف عليه فينجيه ثم ينظر في حديث نجا بموسى ونوح
عليه السلام فينجيه ويعطيه للصحابه يقفون عليه فينجيهم

السادسه والخمسون

قال سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل يترل
عبد الله بن ابي حمره ومعه ثلثه من اصحابه ارواحه رضي الله عنهم وجمع
من الصحابه رضي الله عنهم وينظر في حديث ان الدين يسر فينجيه فيقول

عليه السلام

عليه السلام ما سبقك احد من المفسرين لهذه المعاني فيقول بعض
الحاضرين ولم لفظ الحديث مرارا فيقول عليه السلام لما فيه من المعاني
وهذا شي لا تعرفه ثم يقول عليه لعبد الله تقال ركعتين وتريك ثواب
هذا الحديث فانك ما معك بعدك الا اربعه احاديث في الشرح مثله
فيقول عبد الله ولم تصل الركعتين فيقول عليه السلام نستفتح العمل
بالعبادة فصلى عليه السلام ركعتين وصلى معه عبد الله ثم يريه عليه
السلام حمله بسانين في غايه الحسن واما عددها فلا يقدر احد ان
يقدره ويريه حمله قصور في غايه الحسن وانما عددها فلا ياخذ حزرا
ايضا ثم يريه حمله لولو وحمله ياقوت وحمله زمرد من كل واحد
عرمتين في غايه الكبر ثم يريه حمله ثياب في غايه الحسن واللين
وحمله عدد الحرب في غايه الحسن وهي ها بيت في غايه الكبر ثم يريه
عليه السلام انواعا من الخير لا يقدر احد يصفه ويقول عليه السلم
هذا كله وهو اللايق به ثم ينظر عليه السلام في حديث صلى العصر
فقام سريعا فعجبه ثم يقول تعال اريك ثواب هذا الحديث فيريه
دورا او قصورا او بسانين وغرفا وحمله ثياب ولولو وزمرد وياقوت
وكل ما ذكرنا مثل ما تقدم في الحديث ان الدين يسر واما في الكثره
فقدر الثلثين منه ثم ينظر في حديث منبري على حوضي فعجبه ويقول
عليه السلام تعال اريك ثوابه فيريه حمله دور وحمله قصور
وحمله غرف وحمله بسانين وحمله ثياب وحمله لولو وحمله
زمرد وحمله ياقوت الكل في الحسن مثل ما تقدم في حديث الدين
يسر واما الكثره فعلى قدر النصف منه ويقول عليه السلام
لو راينك تقيه ثواب حديث الدين يسر ما كنت تطيق رويته ولا يقدر احد

يصفه فيقول عبد الله وبقي منه شي فيقول عليه السلام بقي الخير كثير
ثم يقول عليه السلام الذي فعل معك في هذا الشرح ما فعل مع احد من
المفسرين قبلك ما احدا منهم ارى له ثواب عمله كما فعل معك وينظر عليه
السلام في حديث الدين يسر موضعين ويزيد فيهما معنيين بيده المباركه
ويقول عليه السلام هذه زياده حسن في الكتاب وبركه وما انت جاهل
بهما ولو كنت بهما جاهلا قيدتها لك بيدي فنظرت دينك الموضعين
في اليقظه فالهمت لدينك المعنيين وزدتهما في الحديث بفضل الله ورحمته
السابعه والخمسون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل
عبد الله بن ابي حمزه ومعه موسى عليه السلام وام المومنين عايشه رضي
الله عنها وجمع من الصحابه رضي الله عنهم وينظر عليه السلام في وفد
عبد القيس فيعجبه ويقول لعبد الله انظر فيريه انواعا من الخير ما يقدر
احد ان يصفه ويقول عليه السلام هذا ثواب الحديث ثم ينظر عليه السلم
في حديث الدين يسر ثم يقول انظر فيريه من الخيرات ما يقرب من التي
اراه قبل من ثواب الحديث نفسه على اختلاف انواعها ويقول عليه السلم
هذا من ثواب هذا الحديث وبقيه ثواب هذا الحديث وبقيه ثواب كل
حديث من الاربعه احاديث التي هي حديث بدي الوحي وحديث بن الصامت
وحديث الافك وحديث المعراج لا يستطيع ان يرى واحدا منهما لاحد
الا اذا كان في الاخره ان شا الله وهذا مصداق ما قلت لك في المراي
اولا وهو قولي لك لو لم يكن معك الا حديث الدين يسر لكان لك
كافيا ومنقذا من النار الثامنه والخمسون كان سيدنا صلى الله
عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمزه جميع الانبيا صلوات الله عليهم
وجمع من الصحابه رضي الله عنهم فعند دخوله تغشى المنزل ستون فرسا

منها حمر ومنها خضر ومنها كحل ومنها بيض والكل لها نور وجمال ثم انه
عليه السلام في حديث من اسعد الناس بشفاعتك ثم يقول لعبد الله
انظر فيريه جمله دور في غايه الحسن ما يقرب من المايتين دارا وبساتين
في غايه الحسن وتكون في العدد مثل الدور وزايد عن ذلك خيرات لا
يقدر احد ان يصفها ويقول عليه السلام هذا ثواب الحديث ثم ينظر عليه
السلام في حديث هل نرى ربنا فيريه دورا وبساتين وغرفا بعضها
فوق بعض وبيوتا كل نوع مما ذكر في غايه الحسن واما عددها فلا يقدر
احد على احصايه وزايدا على ذلك انواع من الخير لا يقدر احد ان يصفه ولا
يشبهه ويقول عليه السلام هذا ثواب الحديث وباقيه لا تطيق ان تراه
الا في الاخره ان شا الله وهذا الحديث قد اخذ الناس فيه اخذا كثيرا ورجع
به قوم الى مذهب الاعتزال الى غير ذلك من الوجوه الفاسده وبعد هذا
البيان في هذا الشرح قامت حجه الله على عباده كل انسان بحسب حاله
وطريقه فلم يبق حجه احد منهم ثم يقول له خذ حذرك للنصر واعلم
انه اذا وقع التشويش فان لله ليالي خصها بنفحات فتعرض لها
فليله الاثنين وليله الخميس لك ولاهل حومتك دعاوهم فيها
مستجاب وليله الثلث لاهل الحسينيه دعاوهم فيها مستجاب
وليله الاربعا لاهل القاهره دعاوهم فيها مستجاب وليله الجمعه
لاهل مصر دعاوهم فيها مستجاب وليله السبت لاهل القرافه
دعاوهم فيها مستجاب فيقول له عبد الله الم تخبرني ان ليله الاثنين
والخميس انما استجابة الدعا فيها في هذا الشهر رجب ليس الا
فيقول عليه السلام وكل ذلك قبل ظهور الفتنه وهذا الحكم
الثاني فهو بعد ظهور الفتنه فيقول عبد الله يا رسول الله
وما الحكمه لان جعلت هذه الليالي فيقول عليه السلام لان

يكون الفضل واللطف بالعباد دائما ولاجل ان الناس لا يمكن ان يجتمعوا
كلهم للدعا في ليلة واحده ثم يقوم عليه السلام ويصلي صلاه جهريه ويصلي
معه كل من كان في المنزل ثم يقول عليه السلام هذا الذي عمل معكم لمن
يعمله مع احد **الثامنه والخمسون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل ينزل عبد الله بن ابي حمزه ومعه ادم عليه السلام وجمع من الصحابه
رضي الله عنهم وينظر في حديث لو يعلم الناس ما في العتمه والصبح
يقول عليه السلام انظر فيريه حمله بساتين في غايه الحسن وانواعا من
الخير لا تقدر ويقول هذه ثواب هذا الحديث ثم ينظر عليه السلام في
حديث اتخذ حجرة فيقول عليه السلام انظر فيريه حمله بساتين في غايه
الحسن وحمله ثياب وحمله اسلحه من اله الحرب ومع ذلك خير كثير لا يقدر
فيقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث فيقول عبد الله وما فايده
هذه الاسلحه فيقول عليه السلام هذه الاسلحه التي اعطيت على نفسك
وعدوك ومعاني هذين الحديثين ما سبقك اليها احد **الستون**
كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل ينزل عبد الله ابن ابي حمزه وينظر في
حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا منهم ويقول ما سبقك لهذا احد
ثم يقول لعبد الله انظر فيريه حمله دور في غايه الحسن ويعطيه جلد كتب
ويقول عليه السلام هذه كتب جميع العلوم ويريه عليه السلام زايدا
على ذلك حمله انواع من الخيرات ما يقدر احد ان يصفها ويقول جميع
هذا كله ثواب هذا الحديث ثم ينظر عليه السلام في حديث ان المؤمن
يريد نومه كانه قاعد تحت جبل فينجيه ويقول فيه مثل ما قال له في الاول
ثم يقول عليه السلام تعال حتى يريك ثواب هذا الحديث فيصعد
عليه السلام ومعه عبد الله واهله حتى يدخل الثلاث جنات فيقول
عليه السلام لعبد الله ارفع راسك ويريه حمله مباني في غايه الحسن
بعضها فوق بعض وفيها جمله من الاشخاص ويريه عليه السلام جمله

من انهار واسجار وخير ان لا يقدر احد ان يصفها ويقول عليه السلام
هذا ثواب هذا الحديث وهذا الدعا علمه صلى الله عليه وسلم لعبد الله
في بعض المراي قبل اللهم انت مولاي وكاشف بلواي اليك اشكوا
وحدتي وقله انصاري في حفك وحق نبيك وانت عدتي وحسبي ونبيك
وسيلتي اليك فيما اومله فاكفني شر كل من اتقي شره منهم وانصرني
عليهم برحمة منك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما **الحاديه والستون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل ينزل عبد الله ابن ابي حمزه ومعه بعض ازواجه رضي الله عنهن وجمع
من الصحابه رضي الله عنهم فينظر في حديث امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فيعجبه ثم يقول لعبد الله انظر فيريه ثلاثين بستانا
كل بستان في غايه الحسن ومثل ذلك قصورا ومثل ذلك دورا وانواعا
من الخير لا تقدر ولا يقدر احد ان يصفها ويقول عليه السلام هذا
ثواب هذا الحديث **الثانيه والستون** كان سيدنا صلى الله عليه
وسلم دخل ينزل عبد الله ابن ابي حمزه ومعه بعض ازواجه رضوان الله
عليهن وجمع من الصحابه رضي الله عنهم فينظر عليه السلام اداء احد
احدكم وهو يصلي فيعجبه فيقول ما سبقك لهذه المعاني احد ثم يعطي
لعبد الله جمله ثياب في غايه الحسن على الوان متعدده وحمله سيوف
في غايه الحسن وحمله كتب معدنه في غايه الحسن وزايد على ذلك
انواعا من الخير لا يقدر احد ان يصفها ويقول جميع هذا ثواب هذا
الحديث **الثالثه والستون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل ينزل عبد الله ابن ابي حمزه ومعه جمع من الصحابه رضي الله عنهم
فيبشر عبد الله بنفود النصر وتمامه ثم ينظر في حديث اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يضع احدنا طرف الثوب من شده الحر في مكان

السجود فيعجبه ويقول ما سبقك احد لهذا التفسير وكذلك جميع
هذا الشرح ثم يقول لعبد الله انظر فيريه ثلثة بيوت في غاية الكبر
والحسن وهي مقفلة ويريه بينها شجرة عظيمة خضرا وطعمها احمر
ويعطيه جملة ثياب في غاية الحسن ويعطيه جملة مفاتيح تلك البيوت
ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث وخير هذا الحديث
في هذه البيوت ثم ينظر في حديث صلينا في السفينة قايمين فيعجبه ثم يرى
لعبد الله مثل ما في الحديث انفا وزيادة على ذلك جملة فدادين في غاية
الكبر كلها مزروعة خضرة في غاية الحسن وارضا متسعة مزروعة وردا
في غاية الحسن ويقول عليه السلام جميع هذا ثواب هذا الحديث فيقول
عبد الله قد كنت اريتني عليه ثوابا قبل هذا فيقول عليه السلام الاجر
مرتين وفضل الله اكبر من ذلك **الرابعة والستون** كان سيدنا
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي حمزة ومعه جمع من الصحابة
رضي الله عنهم وكذلك جمع من ازواجه ومن الملايكة صلوات الله عليهم اجمعين
ثم ينظر عليه السلام في حديث نسي صلاة فيعجبه فيقول ما سبقك
احد لهذه المعاني ثم يقول لعبد الله انظر فيبصر ثلثة كنوز وجملة
ثياب في غاية الحسن وحلة وتاجا وسيفا كل واحد منهما في غاية الحسن
ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث ثم ان عبد الله يسله
عليه السلام ما هي الفايدة الزايدة التي صلينا في حديث السفينة
قايمين حتى اعطيت فيه الثواب مرتين فيقول عليه السلام لانك جمعت
فيه حكم الله في ركوب السفينة والناس يمرون عليه بالقراة ولا
ينظرون الى تلك الاحكام التي ذكرتها وهي ايضا لا يجدونها كذلك
في كتب الفقه فكذلك اعطيت فيه ما اعطيت والذي بقي لك فيه
عند الله اكثر من ذلك **الخامسة والستون** كان سيدنا
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي حمزة ومعه جمع من الصحابة

رضي الله عنهم وكانه غضبان ويقول عليه السلام ان جمعا من هاولاء
المشايخ اغاظوني الليلة ويدعوا عليهم ثم يسميهم واحدا واحدا
وفلانا من الامرا اغاظوني الليلة ويدعوا عليه ثم يخبر انهم يصيبهم
ما يستحقونه ثم يزول عنه ذلك الغيظ وياخذ اربع نسخ من الشرح
وهي نسخة ابن ابي حمزة ونسخة محمد الفاسي ونسخة الحموي ونسخة المجد
رحمه الله ونسخها كل واحدة منها بيده المباركة اجزا اجزا وينسخ من
حديث بن الصامت جملة نسخ ويقول عليه السلام هذا الشرح ليس فيه
خلل فمن شا فليصدق ومن شا فليكذب ثم انه عليه السلام يرى لعبد الله
من الخير جملا عديدة وانواعا مختلفة ما لا يقدر احد ان يصفها ولا
ينعتها ويقول هذا من ثواب هذا الشرح فيقول له عبد الله لقد اريتني
من الخير ما ارى فيقول عليه السلام خير ذلك لا يتم والذي بقي لك
اكثر مما رايت وان خيره يدخل عليك كل يوم ثلث مرات **السادسة
والستون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن
ابي حمزة جمع من الصحابة رضي الله عنهم ينظر في حديث اول زمرة تلج الجنة
فيعجبه فيقول هذه معاني ما سبقك بها احد ثم ينظر في حديث كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
فيعجبه فيقول فيه مثل مقالته في الذي قبل ثم يخرج عليه السلام ومن
كان معه من الصحابة واهله ويمشي بهم في ارض بيضا في غاية الحسن
ثم يخرج منها الى ارض خضرا في غاية الحسن فيقول عنهما هذه طريق
الايمان وطريق القوم لم يبق من يمشي فيهما الا قليل ثم يخرج الى ارض
حمرا في غاية الحسن ثم يخرج الى ارض في غاية الحسن والاتساع قد غشيها
نور عظيم ثم يدخل في بساتين في غاية الحسن والكثرة وفيها نحو
الفين سرير في غاية الحسن على كل سرير حورية في غاية الحسن كلهن
ياتون الى عبد الله ويسلمن عليه ويقلن نحن لك ونحن هنا ننتظرك حتى

يجمع الله ان شا الله بيننا ثم انه صلى الله عليه وسلم يريه زايد على تلك
الاجنه والحور انواعا من الخيرات على يقدر احد على وصفها ويقول
هذا كله ثواب حديث اول زمرة تلج الجنه فيقول له عبد الله هل بقي
لي غيره فيقول عليه السلام لا علم لي بذلك ثم انه عليه السلام يريه
بساتين غير تلك في غاية الحسن وفيها نحو الالف سرير كل سرير في غاية
الحسن على كل سرير حوريه في غاية الحسن فالكل منهن ياتون ويسلمن على
عبد الله ويقلن مثل مقاله من كان قبلهن ثم انه عليه السلام يريه من
انواع الخير ما لا يقدر احد ان يصفها ويقول جميع ذلك كله ثواب
حديث كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله
قبل عباده **السابعه والستون** دخل سيدنا صلى الله عليه وسلم
منزل عبد الله ابن ابي حمزه ومعه ابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام
وجمع من ازواجه عليهن السلام وجمع من الصحابه رضي الله عنهم فسلموا
على عبد الله وقالوا يهنيك النصر ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم ينظر
في حديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله فيعجبه ويعطيه للحاضرين فينظروه
فيعجبهم الكل ثم انه عليه السلام يقول لعبد الله انظر فيريه نحو الفين بستانا
كل واحد منها في غاية الكبر والحسن ونحو الثلثين دارا في غاية الكبر
والحسن وعرفا مثل ذلك في العدد والحسن وجمله عبيد وجمله جوار
في غاية الحسن وهم بالحلي والحلل التامين في الحسن وزايدا على ذلك
خير لا يقدر الراي يصفه ويقول عليه السلام جميع ذلك ثواب هذا
الحديث **الثامنه والستون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي حمزه ومعه جمع من الصحابه وبعض امهات المومنين
رضي الله عن جمعهم ثم ينظر في حديث سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله
فيعجبه ويقول عليه السلام ما سبقك الى هذه المعاني احد وانها

لحسنه ثم يفتح عن جانبه بابا ويقول لعبد الله انظر فيريه جمله من ثياب
وهي في غاية الحسن وهي مكومه مثل الجبال وقمحا في غاية النقا والطيب
وهي من الكثره مثل الجبال وانواعا من الخير لا يقدر الراي يصفها
ويقول هذا ثواب هذا الحديث وكان قبل هذا دخل عليه بعض الاخوان
وهو من المباركين فيقول له عليه السلام ما لك تصدق ببعض
تلك المراي ولا تصدق ببعضها اما رد الكل واما صدق بالكل
فيقول له عبد الله يا رسول الله انك امرتني باظهار هذه المراي وبعض
الناس لا يصدق بها فيقول عليه السلام ذلك ليحيي الله الحق من الباطل
من امن بي فهو يصدق بها ومن لم يومن بي فلا يصدق ولا ثالث ثم انه
عليه السلام يقول لعبد الله لتكن عندك قاعده اذا ذكرت لك في
هذه المراي عن احد من اصحابك شيا فلا تخبره غيره فيقول له
عبد الله ان محمد الفاسي مذكور فيها وقد امرتني باظهاره فيقول
عليه السلام كان قبلك ليرتجع من قدر له بالارتجاع وينظر في حديث
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه وينظر تلك الاحكام
فيشير الى موضع منه لان يزاد فيه وجها من الفقه وهو حسن جدا
فيقول له عبد الله الم تقل لي انه ليس فيه خلل وانما هذا زياده حسن
وليس انت ايضا ممن تجهله **التاسعه والستون** كان سيدنا
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمزه ومعه ابراهيم عليه
السلام وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وزكريا عليه السلام
وسليمان عليه السلام وجمع من الصحابه رضي الله عنهم وما يدخل واحد
منهم الا يسلم على عبد الله ويقول ليهنك النصر ثم ان سيدنا صلى
الله عليه وسلم ياخذ طبق فضة كبير ويجعل فيه طيبا كثيرا
وياخذ ذلك السرج ويطيبه بذلك الطيب ويعرضه على جميع
الحاضرين فيعجبهم فيقول عليه السلام لو ان اهل التفسير يفسروه للحديث

مثل هذا كان الناس يهتدون به لكن لم يرد الله ان يكون له ثان ثم يقول
لعبد الله انظر فيريه خيرا عظيما لا يقدر احد يصفه فيقول عليه السلام
هذا ثواب هذا الشرح فيقول له عبد الله قد اريتني قبل هذا على هذا
الشرح خيرا كثيرا فيقول عليه السلام لك الخير فيه على سبعة
وجوه هذا رابعها سوى ما لك عنده مدخر في الآخرة وباقي السبعة
اراها في الدنيا قبل ان تموت ∴ تمت المرائي المباركة بمنه
وكرمه نفع الله به قارئه ومن سمعه ومن ملكه ولمن كتبه ولجميع
المسلمين ولمن قال امين امين والحمد لله رب العالمين ∴ ٥ ∴
حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل

يا قارئ الخط بالعينين بنظره لا تنس كاتبه بالله اذكره
وهب له دعوة لله خالصة لعلها في صروف الدهر تنفعه